

عبده

729-776	عبده
730	أنسابهم ووسومهم وشيوخهم
738	مغبر ابن غازي وشلاش ابن سعيد
740	طلال ابن غازي
744	من علوم عبده
744	زيار الخيمه مع نيف ابن جيمر
747	مفضي الاحمدي عند العليان
748	رميح الفالح ينقذ التبانة والهزاع
749	متفرقات
753	من قواصيد عبده
753	دايس وعابد الهقاز
754	مضحى الوحير
757	رجا الجذل الشريهي
766	جلوة عبدالله ابن رشيد

عبده

أنسابهم ووسومهم وشيوخهم

عبده، الله يسلمك، فندتين: الربيعيه واليحيى.

الربيعيه هم بعد فندتين: الاصفر والجعفر.

هذولا الاصفر منهم آل جديّ اللي شيخهم ابن جديّ، والعفران اللي شيخهم ابن سوقيّ وابن مجيحيّ راحوا للجزيه، والزقاريط اللي شيخهم ابن عراك، والمحيسن جماعة ابن ضماد، وآل عطا اللي يقال لهم عيال مردان، والويبار اللي من قاطينهم ابن هباس ومنهم القصاد عواد الوبير. هذا الوبير يقولون ان محمد ابن رشيد يوم عبي يخلي القواصيد يقصدون عليه؛ يوم جوا يبون يقصدون عليه التبيناني والجهيلي تنهزهم وطردهم، قال الوبير: انا الصبح اصبحه. ويصبحه الجهمه قبل طلوع الشمس، يا مير بس هو وايا حمود العبيد وسبهان، قال:

الله يعينك ياموارث عطيه

قال ابن رشيد: هلا. قال:

خلاه كنه سلام.

كيف انت ياشيخ كسبت النواميس

الله يفكك من وجيهه الاباليس
يزين وجهك كان شفت الملايس
يامير ترهم زوبع والسناعيس
واولاد علي محضبين المتاريس

الله يفكك يالعقاب القضييه
شامان بايدك مثل وصف الحنيه
افطن لربيعك عزوة الشمريه
وهل اللحيسه كان هي بالحميه
اولاد علي الدغيرات.

لى ردوا لحدب السيوف المعابيس
تعاودوا من فوق مثل القرانيس
مثل الصفا الممطور صمع واماليس
فجّ النحور معربات عراميس
تعجبك سقفات الرماح المناسيس

وهل الجبل قرأية الاطاحيه
شمر الى ناكر خويّ خويّه
تاتيك سرد الخيل من كل قيّه
جوانب البيرق حشاك برديه
يا ضكهن مضمك حطاة الشغيه

ومن الويبار الصويان اللي يروسهم ندا ابن نهير. ندا ابن نهير أخذ بيرق من ابن سعود مع الاخوان وذبح بكون المسعري يوم لقوة ابن مساعد مع عزيز الدويش على ام رضمه. بكون المسعري تقاضوا شمر من مطير لأن مطير ذبحوا شمر قبل بالنيصيه. يوم مرة عزيز الدويش تقول:

ياقاربي الخط وش جا به
باسباب من لا انفتح بابيه
بالمسعري تكلج انيابه
ياسعد من شمر اقرايه
جا مجمع الصيد وادلى به

هذا الشنيفي لفي باخبار
اللي عليهم علينا صار
ما تشوف عزيز غشاه غبار
تناطحوا بالنمش وقصار
حر شلع من مقيله طار

الجعفر، اللي هي الفندة الاخرى من فُندَ الربيعيه منهم الخليل اللي منهم آل علي اللي منهم الرشيد، ومن الجعفر القَوَعَه اللي يروسهم ابن سبهان. ومن الجعفر القشعم وديارهم بالاجفر، ومهنا ابن قشعم شاخ بالعراق قبل الجريا، وديان المهنا سميت عليه. ومن الجعفر آل حيمر وآل عَطُون والرزانة والشهران والحميان حضر بحايل اللي تزوج منهم عبدالله ابن رشيد مرتة^(١)، ام محمد. ومن الجعفر العدالا فيهم بدو وفيهم حضر، والربشان حضر بحايل، والنعام حضر بحايل، والفزير بين بقعا وحايل، والعَبِدَه بحايل. وسم آل علي شاغور على الفخذ الايمن، وسم العَطُون مطرقين على الجنب من يمين، وسم المهيني مطرقين على الجنب من يسار.

نجي عاد لليحي اللي هم الفندة الاخرى من فُندَ عبده. عيال يحي هم جريّ وتَرَجَمَ ومحمد وعلي ابو الدغيرات. ومن اليحي الهامل والسليط والشميله هذولا اللي عاد ما نعرف جدانهم. لكن يقولون المسولفه ان الشميله صاروا تالي فخذ من عبده والا هم اصلهم سناجره من الطيور من السويد. يقولون سبب نزحة الشميله لعبده ان شيخ الزميل محرق ابن ثنيان زعل على جدهم وشواوه بالنار وسموه المشوي. وقنا أول كانت للشميله وشروها منهم العبيكه.

هكالحين يوم القبائل تاخذ الشاة على الاجناب اليحي بالاول ما كان لهم الاشاه وحده ياخذه ابن شريم الى ساقوه لهم الاجناب، ووحدَة ياخذه ابن علي. بعدين جا عقيد من الروله يقال له ابن ملحاق، عقيد اوزى شمر وناذر عليه ابن شريم. قُضِبُه خلف ابن شريم وربطه حتى انه جاوه اخوه وسامه من عشرين ناقيه الى ستين ناقيه وعيى يَطْلُقُه. بعدين الاخو سعل اخوه المربوط: من هم هذولا ومن هم هذولاك، من انا ادخلك عليه؟ قال: ادخلن على النزل هذالك - اللي هم آل جريّ - هذولا هم والدغيرات صيحتهم وحده، اسمعهم وانا بالمجلس حمياهم واحده. يقولون انهم هذولا من دون هذولاك عيال مره، امهم وحده. راح اخوه وسرق من البيوت دَرَع غزل، هالخيوط هذي وعقد وحده بوحدته وعقدَه بيد اخوه المربوط وجره لبيت ابن وابل وعقدَه بواسط بيت ابن وابل. الوايل من آل جريّ وصيحتهم وحده هم وعيال علي، الدغيرات. جوا ابن شريم، قالوا: يابن شريم اطلق الربيط، دخل علينا. قال: ملعون ابوكم ما انا مطلقه، هذا اوزانا، انا لو اطلقه كان مطلقه بستين ناقيه. تطلقه. والله ما اطلقه. الا تطلقه. الا ما اطلقه. مشت الكرام على الكرام وتصير ذبحه، مناخ دوير، دوير شعيب حَذْرِي ياطب شرق حايل. ويذبح خلف ابن شريم هكاليوم. وتهج البل ويحطونه على هكالناقه وعلى بيت ابن شريم ويلحقه المحول من آل جريّ ويحولون به، هم والدغيرات، ويطلقون ابن ملحاق الربيط. بعدين توادوا، جا الصيف وتوادوا ويطلع للدغيرات شاة لابن سعيد باسباب المناخ هذالك، ويصير لعيال يحي شاتين ويطلع

(١) وهناك رواية تقول ان الحميان راحوا الجريان. انظر ذلك تحت العنوان الفرعي "أسباب الخرصه والجريان" ضمن العنوان الرئيسي "الخرصه والجريان".

لابن جَدِي شاة مَلَأِيَّة شاة ابن علي ويصير لهم اربع شياه عبده: وحدة لابن سعيد ووحدة لابن شريم ووحدة لابن جَدِي ووحدة لابن علي، هذي ياخذونه من الاجناب قصره، سَنَع رَتاعه. ويطلع هكاليوم ابن رمال بجوار عبده، زعلان على سنجاره، يطلع له بعد شاه.

عقب سالفة ابن مَلْحاق رُبَط صقر الغيثي، رُبَطوه الهلابا باباعر يسمونه اذان الضرا، خُدُوهُ شمر. ويطرش هناك انت يا صقر وامسكوه واربطوه به بيون اغديه تجي البل. ويجونك الملاحيق خَطَّار عند ابن بشير راعي موقق. وليا هذا صالح الزعيلي من الشريهه وقصد قصيدة فطنهم به لاطلاقة الدغيرات لابن مَلْحاق يوم يربطه ابن شريم، يقول:

بكيت وابكاني مع السوق مطلق صغير ما يدري الحيا والفسايل
من يطلق المحبوس لو طال هجره ما يطلُّقه الا مكرمين الشمالي
نعم بالدغيرات يوم ابن مَلْحاق دخيل ابن وابل

ثاروا الملاحيق بموجب القصيدة هذي وركبوا. يقولون ان حديهم يوم انه اقبل على الجهامه وهم رحيل ركب الشداد ولقى وجهه قفُو. قال: اخوي منخبل. قالت مرته: اخوك خبلوه شمر. وهم يمشون على الهلابا وتصير الذبحه وهم رحيل ويطلقون صقر الغيثي بموجب القصيدة قضان لانهم اطلقوا ابن مَلْحاق يوم هو مربوط لابن شريم.

هذا جَرِي ولد يحي عياله آل جَرِي شيوخهم الفديد وابن مخيدش ومن افخاذهم الفدا والمخيدش والرياعيه والقملي والمحاولة والمزابير والوايل واللعبان. وترجم ولد يحي عقبه الجنده اللي منهم الغزال والجبهان والرعي والحمام. ومحمد ولد يحي يسمونه سايق العنزين. امه اجنبيه، فضليه. يحي سكن بهذا وصاروا عياله دون ذلك. وعلي هو اكبر عيال يحي زعل عليه ونهج للضلع، راح تولي جو، ديرة ابن بقار اول، انت يا علي عقب ما انزاح ابن بقار. محمد سايق العنزين يم خواله الفضول، ما هو عند ابوه. بعدين زعلوا عليه خواله وطرده عن العقاده والكسب قالوا ما انت منا. قال لامه: علمينن بابوي وين هو؟ قالت: ابوك يحي اره بواد الديعجان يم جبل شمر بحايل. وركب نلولة ونوخ على ابوه. يوم جا ابوه يا مير الشايب بس يغني وينوني ويجر الربابه ياهالشايب. وش امرك؟ الشايب عنده هكاليوم اللي ما ادري وش اساميه من مرة اخرى. وش علمك ياهالشايب؟ قال: زود الرفاقه يا ولدي. ما لك عيال؟ قال: الا لي هالعيال المساكين ضامونا ربعنا هذولا، والله انه ما تجلب علينا الشاه، ولي ولاد -يعوني علي ابو الدغيرات- زعل علي وراح باجا عند ابن بقار، تناسب هو وابن بقار. قال: يعني ما خبرت لك ولد غيرهم؟ قال: والله اني اخذت لي مره وجان الخبر انه حامل وجتن قالت عنن الختم وعطيته ختمي. واطلع الولد عليه الختم، قال: تعرف هذا؟ قال: اي بالله هذا ختمي. قال:

ابشر بولدك وابشر انه انا. قال الابو: ما يجلب علينا يا ولدي. قال الولد لحدى اخوته: انهج اجلب المعزا مع هذاك، اقرنهن وهاتهن مع الثنية هذيك. قال: يذبحونن. قال: امش بس الله يهديك. عيى الولد، خايف، يخبر ضربهم له. نهج هو ساق له معزا وجا معه سيفه يسوقهن يم قصر يحي وهم يعارضونه الربيعه بيون الماقف اللي هم يوقفون به. قالوا: جاي جاي، تخبر الماقف. قال: انا جالب على راعي هالقصر. وهو يدنق هذاك الواحد منهم بيبي يجر العنز مع رقبته واضربه يامحمد الى قاص يده. ويجي الاخر يركض واضربه يا قاص يده. والثالث مثل. هذا سايق العنزين محمد^(١).

من عيال محمد ولد يحي المفضل والفضيل، سماهم على خواله الفضول، ديارهم من الصدر ليا الخاصره ليا التيم وحدر من النفود، جيانهم بشنق رفحا. الفضيل منهم الشريم والميخه والعجل أو السنان والسبيله والطلايعه والحيساك والشрман. والمفضل منهم الجبرين والبريك وآل ابي ندا والمبالعه والشعيلي والشقاق والعفارا والزبد والطرمان والطلاحا والعيراب والمنيس. الشقاق والعفارا اللي منهم مشاري الشقاق ومفيز العفر اللي غزوا مع هائس القعيط على عقاب العواجي وجدعه مشاري الشقاق من على فرسه فلحا^(٢). وسم الشريم السناني مطرق مطاول رقبه البعير من يمين وينهل منه من عند الراس مطرقين ينحدرن مع الرقبه على شكل مفتاح. ووسم الجبرين المغزل على الفخذ من يمين، مطرق يسند الفخذ من يمين تسنيد وراسه يقطعه مطرق عرض ومن حدره مطرق ثاني شاهد له. من وسوم المفضل الشاغور على الفخذ من يمين متنقح، يعني متسلقي وجهه فوق، سنق مقص عصاوه يركز بالثفنه ويتسلقى مع الفخذ. ومنهم اللي ياسم الباب (= مربع بثلاثة أضلاع بدون الرابع) على صابر البعير، شي من يسار وشي من يمين. ومن وسوم المسعود الباب على الصابر من يمين للهزاع والفريهيد ومن يسار لفخذ الزبد. الشاغور (= ٧) للسدلان والموينع والعقابا. والزناد أو الباب على الخد من يمين للعمر. ووسم آل ابي ندا من المسعود ثلاث مطارق واقفات على الصابر الايمن. وفخذ المنيس من المفضل ياسمون الدلو حلقه على الفخذ الايسر وله عصا يسند فوق ومن حدر حلقه.

علي ولد يحي عياله الدغيرات. كان اول بحايل. يوم ضاموه ربه دغر هو علي مع وغيدانه باجا يابر نخل عند ابن بقار وصار اسمهم الدغيرات. يوم جوا البعير مع ابن بقار والى هذي بنته، بنت علي، سلمى، هاللي ينتخون به الغيثه. قال هكالواحد

(١) الكثير من الأجداد المفترضين تشير الروايات الشفهية أن أمهاتهم أجنبيات من قبيلة غير قبيلة الأب وأن الإبن يتربى مع أخواله وبعد أن يكبر يعود إلى قبيلة أبيه في الوقت المناسب لينفذه من مناوئيه ويسترد له مكانته ويصبح شيخا للقبيلة. انظر سالفه عميرة جد الرمال تحت العنوان الفرعي "أنسابهم ووسومهم وشيوخهم" ضمن العنوان الرئيسي "الغفيلة"، وسالفه محمد جد أهل جبه تحت العنوان الفرعي "جبه" ضمن العنوان الرئيسي "قرايا الغفيلة"، وسالفه كامل ابن مسيب شيخ آل ثابت تحت العنوان الفرعي "كامل ابن مسيب يشيخ بال ثابت" ضمن العنوان الرئيسي "من علوم آل ثابت".

(٢) انظر السالفه في "ذبحه هذلول الشويهري".

من السلف: اوي والله بنت لولاك بنت أبار. وبكت عند ابوه. قال: والله وانا ابوك انهم ما يَحْضَرُونَهُ غير ما حَضَرَوَهُ. وهو يركب زمله يوم مشوا من عنده وينهج للشفا ويجيب ملح من الشفا اللي مع ايمن خيبر هنا ما ادري وين، ملح. ويركب زمله ويجيب رصاص من المدينة ويصب من رحلتهم ليا ما جوا. يوم جوا وهو يقعد لهم بالحجا وهو يذبحهم وياخذ نخلهم، على موجب هالكلمه.

بدايد الدغيرات أولاد علي هم الجلمود والجليميد والغانم والدهام وآل سعد والحسين والعليان. جلمود أو جليميد، حديهم، واحد منهم جد البدو اللي بالجزيره اللي يروسهم ابن هُثْمِي، وواحد منهم جد الشريهه. ومن حمايل الشريهه التبانا والجدول والهزاع والمفلح والعقل والزعالا والعافي.

من عيال غانم ولد علي الشتيان والنواطير والفيصل والعيلام وآل راضي وريس الغانم ابن فيصل.

من عيال دهام ولد علي التريبان ومنهم العبدان والدليهان والمنارات والغافل والغصن والعزيم والساقان والوهران اللي منهم مضحي الوحير والخليفه اللي منهم الرمحان.

من عيال سعد ولد علي الغيثه ومنهم آل ملوذ وآل مقبل وآل قبال والعواد. وآل ملوذ هم الصقر والرميزان والخليف والشيخان والجدل. وآل مقبل هم المطلق والراشد والفرج والفراج والمزيد اللي منهم مفتاح الغيثي اللي نوخ لشمر بكون ظفره بين شمر وعنزّه^(١). آل قبال هم المحمد والخليفه والفضل والمشيط. آل عواد هم البادح والعوجا والذيايه. عاد انا والله ما ادري هو ابن قبال أو ابن عوجا، حديهم، اللي قصد يوم هابس يذبح عقاب بثار هذلول الشويهري القصيدة اللي مشده:

ياعقاب عقبان المنيصب لون لك واستلحقن ياعقاب راسك معهُ راس
الحسين فندتين: الحتمول اللي يروسهم الدوح وسكران ابن عتقا ابو جوختين
ومن قاطينهم الهقان، ومنهم المشالحه والديلام والجليدان. والفندة الاخرى من فند
الحسين هم المسعد اللي يروسهم ابن عنيزان ومنهم الفياض والساعد والزرقه.
الحسين يسمونهم شمر حسين المجلى لأنهم اختاروهم مجلى لهم على وقت الجربا.
اللي يصير عليه جرم يجلي عندهم، يزينهم لما تخلص دعواه ويصلح مع قبلاوه
حسب قوانين العرب، يجلي عند الحسين بدل ما يجلي عند الاجناب. ويقولون انهم لو
بالمثل ان زيد ذبح عبيد وجلى عند الحسين واطلبوه قرابة عبيد عند الحسين وذبحوه
اطلبوهم الحسين وان امكنوهم وسط نزلهم ذبحوهم وان ما مكنوهم الى من باكر
الظهر وهم يطردونهم وان زل الظهر ما امكنوهم يكون اللي اخذوا بثارهم نجحوا
وسلموا. ويقولون ان الحسين من شان يعطون فرصه لطلابة الدم انهم ينجون من
طلبهم يقولون انهم ما يركبون الاصايل من الخيل والركاب.

(١) عن كون ظفره انظر العنوان الفرعي "كون ظفره" ضمن العنوان الرئيسي "قوامات شمر وعنزّه . . .".

سكران ابو جوختين ابن عتقا شيخ الحتمول ياخذ خاوات الاجناب، عوج دخان،
ياخاهم سكران ابو جوختين. وهم يغيرون هكالغزو من عوج دخان على الغيثة
وياخذونهم الغيثة. واركب يابن عتقا ونوخ على الغيثة. قالوا له: هاه، وش تبي؟
قال: نبي هالجيش اللي انتم اخذتوا، اختنا. قالوا: الجيش اغار علينا ولا حناب
معطينكم اياوه، هذا ماعر، كشافه فخذ ولا حناب معطينكم اياوه. طردوا سكران ابو
جوختين ابن عتقا شيخ الحتمول من الحسين، طردوه الغيثة واللي عندهم من
العليان بشنق موقق من جاي. ركبو الحتمول مناكيف، مفلسين، ويمرون صبيح ابن
صران من العليان يا مير حريمه يبقن ويقرطونه بالبقل أدب لكم انتم بالغيثة انتم
والعليان، ليه تعيون بالجيش. وعقبه ينوخون على هالكالتريباني، انتم بالحسين
بشنق جرار، خمس وعشرين ذلول. ضيفهم دغيم المناره من التريبان. قال: ياسكران
الرجل اللي طابخ ابن عمه بالبقل ما ينام، يقولون الرجال شبر من البيدا نكاد للعدا.
قال: والله ما انا ساري بهالليل، باكر نبي نضرب مع المسلكه مع صيحان. ويقعدون
لهم بالمسلكه العليان والغيثة ويذبحونهم كل الخمس والعشرين. يوم انه طلع يقول
يا مير هاك قال:

وجدني على دلهان ياوجد مكسور كسره حدى الساقين غاد سعوف
قال فضل ابن قبال الغيثة: قال وقيلته، عطون اياوه. قالوا: تراوه لك. وطخه يا
ذابحه. ما ادري هو فالح والا ابوه فضل اللي ذبحه. وهم يذبحونهم. واركبو بالمناره
على جيش الحسينه وصلوه على اهلهم حول ركان هاللي دون حايل وهم يرحلون
الحسين، يجلون ورا الحسا. وياخذون قيمة خمسطعش سنه وهم جلاويه. ويوم كون
ظفره هم غياب هكالوقت. دليه يقول التبيناني:

وين انت ياخو نوف يوم الزحام يوم الدخن غاد علينا تقل سيب
غدى بك اللي كل حكيه بلام ضيف لهم تدعى على الزاد وتجب
اخو نوف الدوح. بعدين جوا من الحسا وعدوا على العليان والغيثة ويذبحون
رعياتهم على سقف. العليان والغيثة متعاملين هم والعمود ومتراتعين العليان
والغيثة والعمود، وراي البل هكالوقت مع ابن عمود. وين تمد البل؟ قالوا: تمد هنا.
وهم يحبرونه الحسين. قالوا الحسين لابن عمود: فرق لنا شوفة الدغيرات، اعزل
الدغيرات عن الخرصه يابن عمود. ابن عمود خان الدغيرات، قال: باكر ما يجيكم الا
دغيري. الحسين منوخين بصبيحا، شعيب يسموئه صبيحا دون سقف هالحين. يوم
مدوا رعيات الدغيرات وفاتوا قال ابن عمود لرعيانه: غديكم هالظما تريحون سلعكم
وتستريحون، خلوا حلالكم بينكم وبين هالضلع. وهم ما يخبرون غيره. اثر ذولا
جاين عادين من ورا الحسا، مندسين عليه، على ابن عمود. وفرق شوفتهم هالتفريقه
هذي وهم يذبحونهم قضي، الحسين ذبحوا الغيثة. ويصير الذبحا والله ان بعض
الحكي لو هو صق انك تكابره، احد يقول اثنين وثمانين بين القبلتين واحد يقول

اربعين. لكن الدليل الوكاد ان الاولين خمس وعشرين والظاهر انهم لادوهم خمس وعشرين. آه، تلادوا. يوم هذا وهم يجونك ويحضر صحن ابن علي ويحضر هجوج ابن رمال ويحضر كُتاب ابن طواله ويحضر الرثيع ابن سَعِيد ويحضر فلان وفلان من شيوخ الشميرين كُلِّه. وينوِّخون لهم ما هم عند العرب، قالوا نبي نتشطر عن جاهل أو شي يبدر، بَشَنَق ديم، ضليع هو هذا بَشَنَق ابو نمر، بس مركوبه وهذا. ويتلادون: فلان لَدِيَه فلان، فلان لَدِيَه فلان، فلان لَدِيَه فلان، تلادوا الرجال بينهم. بقي سكران ابو جوختين مخلينه الحسين يبون يذبون به شيخ من شيوخ الدغيرات. الغَيْثَه خَلَّوا جابر، خَبَلٍ يُقال لُه جابر. قالوا: سكران ما لُه لدي. كيف ما لُه لدي! سكران يلداه جابر. ويغصبونهم ويلداه جابر الخبل. دليله يقول الحسيني:

ما الديرع المقعي لدي لرمان يا حنيف سكران لدي لجابر
الديرع ضليع هو هذا قبلة من هنا. بعدين صار ذبحة بينهم انتم بالحسين
الْحَمُولُ والمسعد بسبب مرة ضربه له واحد يُقال لُه جَهَبَل من الْحَمُول. جاه تبي
تضرب وُلَيْد له. ما ادري هي حربيه والا ما ادري وشي. وتطرده، يحلف يقول والله
ان ديوده طالعات والوليد يلوج به. وهو تأير من المجلس بالقايه: ياعميمي ياعميمي
فكّن من هالمرة. اللي ما ادري هي مرة لابوه اللي ما ادري هي ام لُه اللي ما ادري
وشي. ياعميمي ياعميمي. ياشينه، ياشينه، فارقي وراك. وهو ينجره بالسيف يا مير
هو ساطي به. اللي ضربه جَهَبَل من قوم المسعد، من الفياض. وهي تصيح: انا
قصيرة لابن حَمُول. وتصير بينهم ذبحة. ويذبون اثنين من هذولاك واثنين من
هذولاك ويذبون الطويسه فرس جَهَبَل انتم يالدوحه ويذبون اباعر دُعَيْم خمس
وعشرين ناقه، انتم يالمسعد. وقصد به جهبل ابن مسعد يقول:

ياما حكينا قبل ياتي مَحَلَّه قبل الرشاي يركب جديد المحايل
باسباب قالات ما انا عارف له كَبَّرْتُوَه يا ذاهبين الحمايل
فَهَّاد يا جيت الطويسة فقل له الميت ما يُنْقَل خفيف الرسايل
يَبَس صَمِيل دُعَيْم عَقَب بَلَّه يَبَس صَمِيله عَقَب در الشوايل
وَجَلَّوا الْحَمُول للجزيره اللي منهم الدوح وصاروا عند الجربان.

ومن الحسين وحيشه المشلحيه اللي ارسلت قصيدة تنخى امير العمود بالجزيره
فايز ابن هذيل وهو نازل بالثرثار تنخاوه بعدما ضكوا الاجناب ديار شمر على سَقْف
وعلى جنوبي حايل عند الغزاله وشَعَب الجحيش وضَغَطُوا على شمر، تقول:

قالت وحيشه ياملا ليه ما اشيب غرس الجدود اللي غدى وقت الافلاح
ياغيبه ابن هذيل ياغيبه الذيب ياعقاب مرقاب على مشرف راح
ياراكب حمرا تجيبه تحاضيب تجدع يديها بالخلا تفل زناح
حمرا هميم من خيار المناجيب اكواعها عن لمسة الزور طقّاح
حمرا الى نيشت بروس العراقيب اسرع من الشيهان لى شاف ملواح
رَكَّابها من عزوتي منقع الطيب ضد الحريب ان صاح بالنزل صياح

اربع ليالي صدق ما هي تكاذيب
 ينخاك جوك يا ذعار الاجانيب
 شف جوكم سقف عذي المشاريب
 جانا ظعنهم مع دبشهم جناديب
 من خشم عرنان الى الريع تقريب
 جته القصيده بالقيض والمسافه بعيده ولا قدر يفرع، انقهر ومات، يوم هو يقول:
 وش هقوتك مداد من نقرة ايوب تحريه ما يمسي حوالى الغزاله
 أيوب بالثرثار بالجزيره والغزاله جنوب حائل.

فوق اشقر طلق الذراعين مرعوب اسبق من الشيهان مغلف عياله
 عيال عليان ولد علي منهم علوي ودغمي وعلي ودغيم. وسم العلين اللوييد
 مطيرق على الرقبه من ورا الاذن بين العين والاذن، بين السامع والدامع، يبدأ من
 الصابر يستد فوق على جلمد الرقبه. يقولون هنا شمري وده بركايب طبيبات يشريهن
 من جيش العلين يقول:

ياراكب اللي وسمهن يكحل العين يحشم به العاني الى جن ونايا
 الى شيف اللوييد يذبح لهن لو ما يعرفون اهلهن.

من عيال علوي ولد عليان خشمان ابو الخشمان وسعود ابو السعود وحميان
 ابو الحميان وعزوم ابو العزوم.

من عيال دغمي ولد عليان مسمار ابو المسمار وصران ابو الصران ومليم ابو
 للمليم اللي منهم الشايح والدهام والسعيد معشيه الذيب.

ومن عيال علي ولد عليان غازي ابو الغازي وعياله موسى ابو مغير ابن غازي
 وعيسى ابو سكران وذريته وسيف اللي عقبه السيف اللي منهم سالم ابا الخيل
 اللي ذبحه بس حق الصفر ستين صفرا من خيل عنزه يوم الحرايب بين شمر وعنزه
 على وقت عقاب العواجي او قبل بعد. ودليله ياطويل العمر ضاف له عنوز، قال: انا
 مطلوب ولكن ترونن ارمدم. وحزم عيوننه لا احد يشوفه يعرفه وانكب على قشاط
 الذلول. يوم جا راعى البيت قال للمرة العنزيه: انتي ما عشيتي الحصان؟ قالت: لا
 والله ياوخي ما عشيته. ويضربه. ليه ما عشيتي الحصان؟ قالت: الله يحطه بعين
 سالم ابا الخيل بساعة ما لك مهزم عنه. قال: اعقبي. ويضربه نوبه اخرى. قالت: الله
 يجعل كان انا لي دعوة وبننت اجواد ان الله يحطه بعين سالم ابا الخيل بساعة وانت
 زملان على عمرك. هذا سالم ابا الخيل سل عينه وتبخص الحصان الى هكالحصان
 الاشقر اللي يسوى هكالوقت ما سيق به من الثمن، يوم دور الخيل. ويجي هكاليوم
 الطراد بين شمر وعنزه ليا هذا الحصان وهو يلظه، قال: ابا الثويرا ضربة معزبتني.
 قال: ياشين ياسالم ابا الخيل والله ان هذا تاسع تسعه. قال: والله حلفت الا اذبحه
 عاد وغير هالنوبه تراي معتقك.

من عيال دغمي ولد عليان الجهام والبريكان ومنهم الفريج اللي منهم طلال ابن

فريج اللي يقولون له طلال ابن غازي ومنهم العمير اللي منهم العقيد المشهور بشر
ابن عمير اللي يوم جاوه الحربي يطلبه ذلول يقول:

يا بشر يا بن عمير ما لي مطيه
يا مورد الذلان حوض المنية
ما انتة سميل العين نومه بفيه
يا بشر عطني فاطر صيعريه
يا مقدم العيرات مع خشم ابا الروح
يا لي على كل الملازم ممدوح
والمدح ما يركب على غالي الروح
ابيه توديني الى دار مسروح
قال: ابشر بذلول وقربته وشداده. قال: يا وحي المره ما له لون؟ قال: والمره له
جمل.

مغير ابن غازي وشلاش ابن سعيد

مغير ابن غازي من الغازي وشلاش ابن سعيد من السعيد وقتهم واحد. على
وقتهم حكّم الجبل صالح ابن علي والشويعر رجّال لابن سعود على وقت تركي ابن
سعود. والى مير العليان هكالوقت ودهم يتغزون. قال شلاش ابن سعيد:

يا مغير هيا لا تطيع المشيرين
من فوق حمرا تبعدك عن هل الدين
انحش عن الحضران لي جا بشيره
وندور الاطمعاع بيكل ديره
قال مغير:

انا براسي هومة ما ادري وين
انا الى شفت الشويعر يراعين
عقدوا الراي وهم يرحلون مرحال، معهم عرب من العلوي ومن الغازي ومن
السعيد ومن كل بد بديده ورحلوا. وينطحون حملة لابن علي ويوقون عليه ما ادري
قالوا على الحزول ما ادري على الحيانية، لكن خذوه واقفوا به للجزيره. يوم طبوا
الجزيره عند الجريان نشد الجربا، قال: من هم هالعرب هذولا؟ قال هكالواحد: هقوة
انهم من سمرمد نجد. وسمعهم مغير. قال:

ابوك يارجل بدار تلزيت
يا صار ما يفرح بزولك الى جيت
مقلوب اسمك مودع سمرمداني
تنوض عن وجهك صعول الرجال
وترحيب بالخاطر بعيد الاهالي
والشميط الودك والشحم.

وقصيرنا ما هو فريق ولا بيت
ورحل مغير على اثر هالكلمه، قولة انهم سمرمد. رحل من الجزيره وصار
بالصفرة وغزي من صفاة حوران واغار ببلغه جو ورا طميه، يم ديار حرب وغزي
ثاني نوبه واخذ اباعر للسبعه ويهديه على ابن علي ويقلبه ابن علي ويرضى عليه. هذا
شلاش صار مذنوب عند ابن علي وعند اهل قفار ورحل من هنا. يوم جا هناك يم
الشمال ودري ان مغير اصلح مع ابن علي، قال:

راكب جر بعاد معاشيه
لولا الشكيمه يقضب النضو راعيه
مع البياحه ينهذب تقل خيال
ما تلحفه صم الحوافر الى حال

حِلاةٌ وَرُدُّهُ مَا تَدَلِّيهِ بَعْقَالِ
اللي يَقْزُونَ المعادي بالافعال
اصلح وخالاني ورا نايط الجال
نودع لهن مع جرة السرح مجدال

والا عواليب الرهيلي ليا حال

وش قَرَبِنَ للوم يافرز الابطال
اتلف ذلولي كثر الاقفا والاقبال
حسين الدويش ونوخت بابن هذال

يا صار ما له لابة ظلهم مال

ما تَقْبِلُهُ نفسي مع البدو نزال

ولا من مكيل نزعج الزمل نكتال

هل الهداريس تقزیه بالخطره. وهكالوقت جو يجيرونه الدغيرات عن الاجناب،
سنه بوجه العلّيان وسنه بوجه الحسينه وسنه بوجه التريبان، كل فخذ له سنه،
يفكونه، يفكون جو، ديرتهم، نخل بالضلع، جو بين حيه وعقده. اللي دغر به علي اللي
سمي علي علي شانه الدغيري. قالوا جتنا قصيده مزروع جو يسودون علي العلوي
معهم جد ابوي. قال مغير: فرشة جو لكم يالعلوي انتم والسعيد وحنا يالغازي ما لنا
به شي. رحل. وش معي منكم يالعلوي والسعيد؟ يقوله شلاش. قالوا: معك كلنا. وهم
يجونك. ويرقون علي الضلع. يوم جوه يا مير زارعيه الحضر اهل قفار. ويسطون
باللي هم يسطون ويذبحون المعاويد ويشلقون الدلي وقطعوا العده ورتعوا بهم
وصوبوا رجال او رجالين. قال شلاش ابن سعيد:

غَرَّ المزون اللي تُسَقِّي مغانك
ما ينشكي همك على غير اهالك
لازم على كور المواجيف ناتيک
عيرات يقطعن الفيافي بتقنيک
والعفن يامنبوزة الورك يتويک
بالشوف عن كل الاخطار قاديک

لازم ذلوله ياذلولي تباريک

سَقَفَ عسى غر المراهيش تسقيه
تشوقوا نجع لاهلنا حواليه
الله يلوم مغير يا حل طاريه
هو ليه ما صافان وانا مصافيه
رد عليه مغير:

قيلي كما نقد الغوازي تنيزيه
الرهيلي الدبا.

ياشلاش واعلم لفي مع مهاده
وين انت يوم الزول ناصل محاريه
والدين كم من واحد نخنخت بيه
حسين الدويش حصين ابليس.

والراس يرمي من زعانيف راعيه
طير بلا ريش على كف راعيه
ولك منزل باقصى الصهاميم تطريه
منزلهم يم تهامة ورا عويرض ما بييه.

الى اجدبت هل الهداريس تقزیه

يادارنا يامال نو السحاب
نجيك من سنجار فوق الركاب
يادار لو حنا بعيد غياب
ناتي على حيل سواة الذياب
القرم يشرف للنضا كل نابي
معيذر كان الزول دونه سراب
معيذر ابن حميان من العلوي.

حمد يوردهن بعد كل هابي

حمد جد ابوي من العُلوي^(١).

بِمُقَاتَلٍ خَلَّتْ عِظَامُهُ دِهَالِيكَ
شَالُ الزَّعَلِ يَادَارِنَا عِنْدَ طَارِيكَ

ضَرْبِ نَطِيحِهِ وَسَدِّهِ لِلتَّرَابِ
وَنَهَارِ عَمْرِهِ مَا حَسِبَ لَهُ حَسَابِ
نَهَارِ مِنَ السُّعَيْدِ.

ان عشت من دم المعادين نرويك
وانا ان نطحتته قلت هذي باثر نيك
ياجو خليناه باسفل مطاويك
يسحب بكرعانه سواة المساكيك
قولته: انا ان نطحتني مير ما اكل شبابي، يرد به على واحد من اهل قفار يقول:

وانا سعد نابه على ما هقى بي
هو ان نطحتني مير ما اكل شبابي
عينيك يالبطحا عذية شراب
يجعر كما يجعر بعير مْصاب
قولته: انا ان نطحتني مير ما اكل شبابي، يرد به على واحد من اهل قفار يقول:
ما فات يمك نكتبه بالكتاب
خلصوا الديره ونكسوا للجزيره.

عنزي بجيدي غزي مع مغير كم من مغزي بعدين صادوه الرشيد وحبسوه وجر

الربابه وهو بحبس الرشيد:

من عقب ما نركب على اكوار جلاس
مغير ليا منه هبي كل نساس
بيساعة غبرا والارياق بباس
مشى مغير ابن غازي وبنى بيته بحوطة خيل ابن رشيد. قالوا: وش تبي؟ قال:

لى عاد يايوم جرى بالخشيبه
زيزومنا راعى العلوم العجيبه
معشني ربوعه من خطاة الكسيبه
مشى مغير ابن غازي وبنى بيته بحوطة خيل ابن رشيد. قالوا: وش تبي؟ قال:
ابي العنزي الربيط. واطلقه.

طلال ابن غازي

طلال ابن غازي هو طلال ابن فريج من الفريج من عيال دغيم ولد عليان من
الدغيرات. طلال رجال بواردي وقصّاد، ما هو خيال لكن انه بواردي جيد، راعي
بارود. وقتُه عقب مغير، هو على وقت طلال ابن رشيد ومغير قبل الرشيد. هكالوقت
طلال ابن رشيد كمّ شمر عن المغازي وطلال ابن غازي رجال وده يتغزى يوم هو
يقول:

راعيك يمشي قبل الافلاح شايب
ولا بك حذى كصم السّلع والجلاب
طلع منك ما صاد حد النوايب

يادار يادار الوزا والتلازي
يا صار لا ريف ولا بك مغازي
راعيك لو يقضب بك ثمانين غازي
وله أيضا:

بيديرة بيها المساعر قليله
حمل الجمل كود بردوم وجليله
ولا نا من اللي يجمعون العديله
اللي عليهن يقحمون الدبيله
عقب الظما يبهجن منه الغليله

واشيب عيني شيين قلة المال
في ديرة ما عمر سقاره اکتال
ما اعرف للرعيه ولا نيب جمال
شقي على العيرات زينات الاهذال
يا وردوهن عقلة واديه سسال

(١) المتحدث هنا هو ديبس ابن علوي.

واشرف رقيبتهن وقال اقبل المال
ادبهن المدب وقالوا على الفال
ولحقوا هل البل فوق عجلات الازوال
تطابقوا بقشوشهن كل جهال
تجمعن البيض كثرن الاطوال
احد يجي من المدح مرهي ومكتال
واحد يجي كسبه قراقير وصخال
وله أيضا:

واشيب عيني واهني البهائم
هتيت دب دب الايام نايم
شبنا وحننا مثل سود اللثايم
الله من كبد بها المرزايم
يالله يامذري هبوب النسائم
شقي على العيرات والحظ قايم
يا روحن يشدن جول النعايم
ارقب رقيبتهن وشاف الغنايم
صاح الصياح وغيبطوا بالهزايم
تطابقوا بقشوش حدب الظمايم
الظمايم: الخشاب، ظمامة البارود.

واللي وقع حامت عليه الحوايم
أردها لعيون زرق الوشايم
ولا نيب هلباج يجي للوايم
قال له طلال ابن رشيد: وشي حاجتك؟ زعل عليه. هو رجال متسبب دلي يتعقد
ويغزي ويتعلقونه العربان. قال له ابن رشيد: شف انا اعلمك يكون عندك خبر انك ما
تغزي الا مع البيرق، معي، ان نكرت لي غازي لحالك اني لا قطع راسك. واجلد.
هكالحين حي عم طلال، عبيد، قال: وش تردد هالشمري له؟ خله يترزق الله، خله
يترزق الله. قال: خله يولي.

وتقودوهن مع غتار الخمييه
نهجت ترثع قدمهن كل اصييه
وردوا عليهم كاسبين النفييه
وثار الدخن من حمو صلو الفتيله
وكل تصنت وش جرى من حليله
واحد عليه من الفشايل ثقيله
واحد يجي كسبه من البل جليله

ما ميذن درب القدا من عواجه
ما له حذى ما حط بالبطن حاجه
ما ظال من حاجاتنا بس حاجه
دلّت تصقق ودها بانزعاجه
تهيي هوى نفس براسه لجاجه
تفطت بالي مع خطاة الزراجاه
متحريات البل وصلن مداجه
متثني بينقرة من هباجه
والخيل لحقتنا تنابط عجاجه
والخيل عن وجه البواريد ماجه

وعلى مداسه سحم الاظهار داجه
غدي صخيف الروح يعطين باجه
والامديح الروح ترها سماجه
قال له طلال ابن رشيد: زعل عليه. هو رجال متسبب دلي يتعقد
ويغزي ويتعلقونه العربان. قال له ابن رشيد: شف انا اعلمك يكون عندك خبر انك ما
تغزي الا مع البيرق، معي، ان نكرت لي غازي لحالك اني لا قطع راسك. واجلد.
هكالحين حي عم طلال، عبيد، قال: وش تردد هالشمري له؟ خله يترزق الله، خله
يترزق الله. قال: خله يولي.

طلال ابن غازي هذا ابن سعيّد أخذ له ناقه ودخل ابن سعيّد على طلال ابن
رشيد. وقصد طلال بالامير طلال يطلبه يرخص له يتقاضى من غريمه. قام الامير
ارخص له ليله وحده بس ان اخرج بهكالليله والا فلا له رخصة غيره. ونهج يمه
وسطا به هكالليله وعقر رجله وقصيدته تقول:

قمت اتقلب مثل لون الشواة
واعالجه ما بين هاتي وواتي
لولاي اقضى عبرتي بنهتاتي
والميل يرث بالضمير الممات

الله من كبد بها المر فاير
من فاير فيضه على الكبد حاير
والكبد عدّه في لهيب السعاير
من صيرم مده على العظم جاير

يامودع شمل المعادي شنتات
الايمسسه من يميني هواة
والا على راسه تغز الحصة
بالضيغمي نسل الشجاع الزناتي
طلال ابن غازي ارقب عطوى ورا خير يقول:

واخيل مزن يم اهلنا نواشي
لاقيت من عاقن وانا قبل ماشي

عليه بساتين الضماير عطاش
لو حبة من مبسمك لي نواش
تحدروا اهل البنت، رحلوا، جوا صاروا مع العليان هكالوقت على وقت الرثيع
ابن سعيد. هكالوقت متصاحبين الرشيد مع فيصل ابن تركي. قالوا حنا ما حناب
مركين لابن رشيد، نبي نزكي لفيصل ابن تركي، هم بشنق الموشم وابانات، انتم
يالعنوز اللي معهم عشيقته. ورحلوا اهله وهو يلحقهم يبي يردهم غصب، متقفي
اخوه البارود يقول انزل بمكانك، كيف ترحل وانا عاشق فلانه! تعقبوه له رجاويل
وطرحوه واخذوا البارود منه وفض العنزي. وارق هكالضلع ويقعد بعرضه يما جا
تالى النهار وهو يشوف تواليهم. يقصد عاد يركي على له عنزي يقال له عياد
الحفيان:

مامون قطاع الفيافي عمان
اسبق من اللي كعجت بالعنان
اول مشك وطالع الزول بان
والريش هزه بالثناد السممان
عياد شوق مجليات الثمان
وش حيلتك يازبن من جاك عاني
عجرت عن رقيه طويل حداني
بغيت ازلف مير ربي وقاني
بايسر قطن بين الموشم وابان
يما غدى تالى العرب ذيهبان
ولا ني لمرصوف الثمان رجوان
تجلى مودة صاحب لي كواني
قطع عني كل العلق والعواني
يما تفوتن ما اتعدى مكاني
نبوت لا عقده ولا به مثاني
يظفن على اللي كنهن قحويان
وصايفه ما هن على مودمان

خوفي منك ياليت شبل الجزاير
لولا نرواكم ياربيع القصاصير
اما على رجله تحط الجباير
ارخص لنا قبل تدور الدواير
طلال ابن غازي ارقب عطوى ورا خير يقول:

عديت عطوى حيث عطوى رفيعه
بين الشريف وبين سوق المبيعه
الشريف بخير.

لاقيت من ضيق علي الوسيعه
ياشوق لا تسعي لنا بالقطيعه
تحدروا اهل البنت، رحلوا، جوا صاروا مع العليان هكالوقت على وقت الرثيع
ابن سعيد. هكالوقت متصاحبين الرشيد مع فيصل ابن تركي. قالوا حنا ما حناب
مركين لابن رشيد، نبي نزكي لفيصل ابن تركي، هم بشنق الموشم وابانات، انتم
يالعنوز اللي معهم عشيقته. ورحلوا اهله وهو يلحقهم يبي يردهم غصب، متقفي
اخوه البارود يقول انزل بمكانك، كيف ترحل وانا عاشق فلانه! تعقبوه له رجاويل
وطرحوه واخذوا البارود منه وفض العنزي. وارق هكالضلع ويقعد بعرضه يما جا
تالى النهار وهو يشوف تواليهم. يقصد عاد يركي على له عنزي يقال له عياد
الحفيان:

ياراكب من فوق عجل الزفيف
نابى الوروك ويكهلن الرديف
يشدى ظليم شاف زول الظريف
اقفى يخقق بالجناح الخفيف
يلفي على مظنون عيني حليفي
عياد حيثك للمشاكي عريف
(قل) نطيت انا رجم رقيه كليف
نطيت انا راس الطويل المنيف
علمي بمظهور الحبيب يهيف
أخصهم بالعين شوف نظيف
وحولت من راس الطويله معيف
يالله يافتاح باب الضعيف
لاهي علي سلطان ولاهي شريف
ورجلي الى شافت خياله تقيف
غصن عليه من الجوابي ذريف
ومبيسمه عن كل ذارب نظيف
زين على مظنون عيني عنيف

نهاوه عياد الحفيان، العنزي، قال:

طلال لا يغوثك الغاويات
تر ما بهن لك كود شيب الحياة
قال طلال:

اللي يحطن بالوجيه الدواوير
وبالآخره هن يوردنك زمهرير

بفراقهن ياقرم الاولاد لا تشير
ويا مت عند الله حسين التدابير
ياكود من تقصر حباله عن البير
صار مع حرب عبيد ابن رشيد بالجوف وحلمت به اخته رفعه، حلمت انه خبل،

البيض ما للقلب عنهن عزة
هن لذة الدنيا ما طول الحياة
والمرجله ما هن عنه قاصرات

قالت:

من الفارعي تودع مقيله طويته
من كثر ما يقطع عليها الدويه
ابوه شراري وامها حازميه
من الطول تذكر لي تلوح دليته
حلمت انا مظنون عيني دهيته
والى اعتزى بي عاقهم بالرزيه

ياراكب اللي كنها خروعة ذيب
حمرا تفج فخونها للمحاقيب
حمرا عيونه مثل جدع المشاهيب
وردت على جو طويل المجاذيب
خانت حلوم الليل ترث بي الشيب
..... حرش العراقيب

الرواة

خضير ابن حامد ابن ناصر الربوض/سكاكا ١٤٠٥/١٠/٢١

خفيج بن عبدالله بن بدهان، الرياض ١٤٠٣/٣/١٥، ١٤٠٣/٣/٢١، ١٤٠٥/٤/١٣، ١٤٠٣/١٠/١٦

ديبس ابن مهلهل ابن علوي العلياني، المعترضه/ ١٤٠٥/١٠/١٢

رضا ابن طارف الشمري، الرياض ١٤٠٢/١١/٣، خشم العان ١٤٠٦/٧/٧

شفق ابن حشم الجهيلي، حائل ١٤٠٣/١١/٢٨

صويلح دبيان الصالح، جبه ١٤٠٣/١١/١٩

غانم ابن علي الجنفاوي، غمره ١٤٠٥/١٠/١٤

فهيد ابن فرج الغيثي، جرج قرب موقق ١٤٠٤/١٠/١٨

محمد ابن خليف ابن عيهول، بطن حبران ١٤٠٤/١٠/٢١

محمد السليمان الفهيد، جبه ١٤٠٣/١١/١٥

نزال ابو صقر، حائل ١٤٠٣/١١/٢٥

من علوم عبده

زبار الخيمه مع نيف ابن حيمر

هم بالربيع وعندهم واحد من العلي يتجمعون عنده، تُخَبَّر مسايير البدو بالربيع، يصير الضحى يتجمعون ليا العصر ويتراوون بالاريا ويتشاورون ما بينهم. والى مير نيف ابن حيمر رجال نَزِر ولا تَزَحْمُه يالرجال وهو طيب. معُه له باكورة خيزران ما تطيح من يده. وهم لك يقومون يصلون صلاة الظهر. صلاة بدو، الى انن مدنهم من بغى يصلي يقوم ويصلي لحاله. قام نيف وراح يصلي وخلي باكورته بالمجلس. يوم قام، قالوا: اَمْنَا بالله، نيف مَحَلِّي باكورته. تُخَبَّر، شَقُوا به، قال هكالواحد: وش لو يجي وهي مقصومه؟! قال بعض الرجاجيل: والله الا يقطع روسنا بسيفه. قال هكالواحد ما ادري كيف. المراد تزاعموا عليه. زبار الخيمه ولد توه على اوله ومِسَكْت، ما حكي بسالفة نيف وباكورته. قال هكالواحد: انا هالحين ابقصمه ونشوف وش يسوي، هو يقطع راسي والا يعجز. قالوا: يابن الحلال اتركه. قال: والله لاقصمه. وهو يقصمه. يوم جا، انت يانيف، والى باكورته مكسوره. قال: من اللي قاصم باكورتى؟ قالوا: والله ما ندري. منهو؟ انا راعى الحيزا. وهو ياخذ السيف. يا مير صارت صِقْ (= صدق) هالحين قولة يقطع راسه اللي قاصم باكورته. هو انت اللي قاصم باكورتى يافلان؟ قال: لا والله. قال: احلف. قال: لا والله ما قصمته. وهو يجيك للي كسره: هو انت اللي كسرت الباكوره؟ لا والله ما هو انا. قال: احلف. وهو يحلف. ويتعداوه ويجيك يم زبار، خلى اتلى من تكلم معُه زبار. قال زبار: الله يجعلك ما تثنى انت وباكورتك هاللي اوذيتنا عنده. وهم يتناقدون بالحكي اثنينهم، اثنينهم. والى والله هذا ابن علي يوم جا، قال: بس، ما نبي خنقات بهالمجلس. قاموا ونهجوا. هذا نيف قنص زبار، نواوه، يبيه، وزبار اخذ حذرُه منه، دري ان نيف يبيه. يوم جا هكاليوم وجاك زبار ناكس من اباعره والى والله ان هذا نيف يوم نطحه بهكالفرجة خلاويه. وهم لك يتناطحون الثنين وهم يقعدون يتعالبون بالسيف، وكل معُه درقه، ليا ادلى به هذا بالسيف نطحه بالدرقه. ضربة من الضربات ادلى زبار بنيف وهو ينطح سيف زبار بالدرقه ليا سيف زبار ضارب درقة نيف يا مودعه قطعتين. وهو يضربه نيف بالدرقه وهو يشقف الدرقة بالسيف يا مير هالحين نيف ما معُه درقه. وهو يدلي به زبار الى هو مصيبه. وهو يسطي به وهو يخليه منجضع، ما يدري هو ميت او حي. وهو ينهج زبار وهو يدخل على هكالجعفري ويعلمه انه صطي بنيف ولا هي خافية سالفتهم عليهم. وهو لك يقوم الجعفري وينبه على آل حيمر ان زبار دخيلي لا تعرضونه تراي عطيته المهربات. هذولاك جابوا رجالهم ويوم جا من باكر الى هو مفتح وصاحي، انت يانيف، قال: تعالوا بالحيمر، والله ياللي يتتارى لي من زبار وانا حي انه برقبته، والله ما يتتارى

من زيار الا انا. اما يذبحن مثل مصاطيئه والا آخذ حَقِّي منه. يوم اخذ له ثلاثة ايام - هذا عند شمر ثلاثة ايام الدَّخَل - قالوا: ياالخيار، مضى الدخَل. قال زيار: ودونَ الجنفا - الجنفا ما هم بعيدين عنهم، يَخْبِرُه ابوي - قال: ودونَ الجنفا وانتم بيضان. يا مير الجنفا يجلون معهم الاجناب اللي ما هم من شمر، اما الشمري ما يدخلونه. -والا بَعُوا الرشيد يحطون الجنفا مجلى لشمر ويعزلون الحسين لكن عيوا الجنفا، قالوا ما حناب مبلشين انفسنا، نبي الرجال منا يا منه بغى ينزل لحاله نزل لحاله - وهو ينزله دخيله على الجنفا. يوم بري نيف - لاجل انه ما هو سهل انت يانيف - وهو يرسل هكالمرسال للخيار اللي جالين مع زيار عند الجنفا، قال: ياالخيار، اللي يبي العافيه ويبي بوسط ربعه الجعفر يجي وبوجهي من هالعارض الى هالعارض، انا كفيله وانا دخيله ان ما احد يتعرضه واللي يبي مع زيار ما انا راده. يبي يخلي دعوى نيف دعوى رقيه، ما هي دعوى جرمة. الى والله الخيار يوم انهم تفسروا. وهم لك يرحلون الخيار وينحرون ربعهم ويظل زيار هو لحاله. قالوا الجنفا لزيار: يا زيار صفيت انت هالحين لحالك، تبينا نوديك الحسين، تبينا نوديك وين ما تبي نوديك. قال: لا بالله ابي الظفير. ويركبون معه ثلاثين ذلول من الجنفا، ابوي معهم، متم الثلاثين ابوي^(١). وهم يرحلونه يما نزلوه على السويط بالحجره بام الكفادين، هاللي حدر من ساموده. ومن الظفير قطع على عنزه وعلى الدهامشه وعقبهم الحبلان. يوم جا تالى القيض وهو يقطع على الصقور وينزل معهم على البريت. والى مير البدو يا قطنوا على الما يحطون للدبش ثنايا، تنوزي البيوت هنا وهنا وهذا مار د البلب ومصدره ثنية ما ينزل به احد لاجل ان البلب يا منه جت دقت البيت اللي بوجهه ودقت هله. وينزلون زيار بالثنيه، ثنية البلب من قريب الما يبون لو جا احد يبي زيار يشوفونه. ويا جا الليل قاموا لك عند زيار يحرسونه الى الصبح. نيف كل مان يرده زيار يا مار هو عنده، يتليه. لكن زيار ما يقرب، كل عرب يوصلونه العرب الآخرين. ويقوم نيف وهو يشري له له ملابس صلبى، الفرو، فرو الصلبيه، جلود ظبا يخيطونهن وقبعه. ويقوم على ذلوله وياسمه وسم صلبه، المضباع، وهو يتوهل البريت. لكن الى جا الليل الصقور قطعوا الدرب ما يمشي معه رجال الى الصبح. يوم رووا يبون يندون، لكن نديانهم جميع، ووردت البلب وعزبوه ليله ووردت الاخرى وعزبوه ليله يبون لاجل انهم يشيلون من الما جميع. جا هكالليلة الى والله ان كل الدبش، كله وارد. وهو يدوج، انت يانيف، يا مار صلبى، يقولون رجال جبر وسيفه متضبطة معه، والى شفته يا مير صلبى. يوم جا عقب العصر ويتعرض الدبش، الى مير النقره يوم انه غدت كله عجاج ما تشوف يدك، طارت عجته من البلب، سكره، ولا من هوأ يطير العجاج. وردت اباعر زيار ونهج هو واهله مع اباعرهم يسقون. وقامت المرة على البيت وفتتته منا ومنا وطوت المحجر على القش، ابرمته عليه، تبي ما يتوهله احد. يا

(١) المتحدث هو غانم ابن علي الجنفاوي.

مار البل يوم انه جتتك، هكالبل الملبوده، يا مار تضرب على بيت زيار والعجاج ما تشوف يدك، وهو يدخس مع تاليه نيف. يوم وصل البيت والى ما تشوف يدك من العجاج، وهو يفل المحجر اللي مطوي على القش وهو يحط له مسقط بين العدول، وهو يبرم المحجر مثل اول ويليد. عقب ما غابت الشمس والى هذا زيار يوم جا مصدر هو واهله باباعره وهو يتشطر يصير هنااa

قعدت اخيله والعرب نايمين
 جعله على التيم يسار ويمين
 حتى ان منزلها لاهلها يزين
 وتشوفهم في جانبه كل حين
 كبار الصحون مطلقين اليمين
 من مبطي بالطايله نافلين
 الصق يبقى والمخفى يبين
 ياعلهم دب الدهر مسعودين
 عنهم نحاني نيف حبس الكمين
 او زاد مثلي ينطح العايلين
 وانا لذيد النوم ما طب عيني
 وقلبي على لام الرفاقه حزين
 ولا لي حذاك مشاكي ياجنيني
 هو بك ذرا والا من المرتعين

كريم يابرق سرى له رفاريف
 عزه من المنشا مزونه مقانيف
 سواقي الاجفر غدت كنها السيف
 تنزل بها اللي تكرم الجار والضيف
 اهل رباع كالهضاب المشانيف
 شمر هجار اللي براسه زعانيف
 ربعي هل الطولات ما هي تصانيف
 ياعل ديرتهم كثير بها الريف
 ودي بهم لا شك ما هي على الكيف
 ياسعد من له بالرفاقه مثل نيف
 الله لحد من نقضة الجزو بالصيف
 والعين دمعه دب دايم نوارييف
 الرجل ملت من كثير التواقيف
 وش هقوتك وان جت سموم بها هيف

يقول وهو يجلع الغطا ويجيه بدرج، قال: خيال الحيزا وانا نيف، قل والله انك ما شفتن. قال: ياراعى الحيزا والله لو ادري انك من النفود جايني اني ما اعد هالمقعد بهالديره هذي. قال: قم، قم، قم سلم علي. وهو يقوم وهم يتسالون وهو يشب ويفرش له هكالساحه ويجدع له الشداد يرتكي عليه وهو يشب هكالنار اللي وصل لسانه للسما ويصقع نجره والى والله يوم انهم تهاتشوا عليه العرب. يوم جوا والى مير هالبليّة الهامة مزندخ على هالشداد. سوى القهوه وصبه ولا لحيه قالت للحيه شين، ابد. يوم خذوا لهم شوين لى والله كل يوم جا ومعه سلاحه، على العاده، بيون يحرسون زيار. قال: يا اولاد صقر، ياهل البويضا -يقوله نيف- هقوة انكم قاعدين تبون تحرسون جاركم، لكن يا اولاد صقر وثلاثة عشر نعم بكم كلّمك انا عنكم الليله،

انا ابخرسه الليله. قالوا: وش تقول يا زبار؟ قال: والله اما انا خابره الى قتل شاربه عز الله انه يافي. قال: اجل بهالشارب وبهالشارب. قال: في امان الله يالصفور، يقوله زبار. وهم لك يقعدون كل هكالليله يمضونه سواليف وينشده وانا جيت منّا وجيت منّاك وجيت هكالعرب هذولاك وجيت يوم انك ترحل من ذولاك العرب ويوم تنحر هكالعرب، ليا ما فجّ الصبح. يوم فجّ الصبح قام ينود نيف، قال له زبار: اغف لك شوي. وزبار ينهج يم امير العرب، قال: انا ألقى عليّ لي رجال عزيز ويستاهل وابيكم تقيمون وهالحين ياطيور شلوى يوم ما هوب مّفوّتكم، وخاطري، ضيفي، قلت له ابيك معنا اليوم وعيى وانا ما يصير الا اكرمه. قال: تحل البركه. يافلان، يافلان، يافلان: صوتوا، قولوا ترو العرب مقيمين. والى والله يوم صوت المصوت على فجّة الصبح: ترو العرب مقيبيبيبيبيين، ترو العرب مقيبيبيبيبيين. يوم دكتّ البل وهو يقطع عراقيب هكالعاقر الوضحا. جمّع الحريم ونخاهن. وهو يجيب لك هكالنعجة وهو يذبحه. يوم جا الظهر والى والله انه زاهب غداهم ويغديهم، يمشتر الصحون بالشمس هناك والنعجة يشيله بالصحن ويحطه بالرفه ويقلط عليه نيف والامير ورجالين من حشيمين العرب. قال: سموا، سموا الله يحييكم على كرامة نيف ابن حيمر، هذا قبلي هاللي انا جالي عنه، وهالحين اصطلحنا، وهالفاطر عيد لوجه الله اني تواجعت انا وايا نيف بهالساعة الطوه، الله يحييكم يا اولاد صقر. قالوا: تبينا نقيم هالظما نعرّب. قال نيف: لله، ما والله يتبعكم ولا خطوه، والله دين تمضي من راسي اني فلا افاخته لما انزله بسواقي الاجفر. وهي تصلح دعواهم باهون سبب.

مَفْضِيّ الاحمدي عند العليّان

مفضي الاحمدي حربي مع العليّان من الدغيرات، حليف للعُلوي ونسيب للسعيد، تزوج منهم. حمود ومحمد عياله خوالهم السعيد من العليّان. هكالحين حاج العراق ياخونه انتم يالاحامده، عيال ولمان، ياخذون صرة حاج العراق. وزعل عليه متعب ابن رشيد وأخذ الحاج منه وعطاوه الظاهري، الظواهره من حرب. وتلاوه انت يامفّضي هو واخوته يما جوا المدينه قالوا: جنّب عن عريشتنا. قال: ما اجنّبّه، عطان اياه متعب ابن رشيد. الثمرة انهم ذبحوه، عيال ولمان ذبحوا الظاهري. قال مَفْضِيّ يسند على نسيبه الرثيع ابن سعيد:

اللي بشاني ياخو سوده قضيته ضرب بحد السيف ما هي تمانى
واللي فجانا بالعرايش فجيته والموت يا منه نوى العمر جاني
وصار عندهم وزبّونه بهذا واخذ بنت الرثيع. بعدين طلع ولد له اسمه حمود دلى
يتزعل أو هو انت يامفّضي زعل، قال:

ياحمود عن ديرة خوالك جلينا يادلوهم من يمنا تلتخ الجال
يا صار قربك ما يحشّم علينا ان طعت شوري هاتوا الزمل نشتال
رحل، راح يم جماعته حرب وربّع يم الكوم وقطن الحناكيه. يا مار اباعره اباعر

شمال لاهسة بالشَّعْبِ عند شمر. ما رَغِبَ لجماعته، ما صلحوا له. تذكَّر العَلْيَان
وقام يُتَوَجَّد عليهم. شاف طيره ذابحه الجوع، عنده طير، صقار هو، قال:

غَنَامِ واوَجِدُكَ عَلَى الْغَانَمِينَ تَلْقَى الْعَلْفَ بِرَبَاعٍ هَمَّ دَبَّ دَوْمِ
اقطع سبوقك وانهزم يا حزين لنزول بين الفارعي والقُدومِ
ياما حلى هيظاتهم كل حين لمجالس فيها النشاما سُجُومِ
ياما حلى يامنزل الرجلتين يا قِيلِ جِضِعِ رَشَّمَتِ بِالْوَسُومِ
جِضِعُ هُوَ هَذَا بِالشَّعْبِ. قال هكالحربي: انت يا ذوان (= حتى الآن) يامْفُضِي
تبي شمر. قال: ايالله ابيهم، مير:

ياحمود هاتوا زملنا نفارق الدوم نبي عربنا يم اطارييف رَمَّانِ
الدوم بالحناكه.

ياحمود والله ما علينا بها لوم ما نسكن الا مع رُجالِ العَلْيَانِ
الله نشد ياحمود عن معرفة يوم وحننا ثمان سنين ياحمود جيرانِ
يسند على ولده حمود.

ياحمود يطلع لك صديق من القوم ونوب من الربع الموالين عُدوانِ
ياجيتهم لكنني باشة الروم

رميح الفالح ينقذ التبان والهزاع

غزى عقيد من الرمال معه شمر ومعه من الشريهه التبيناني وابن هزاع، ابن
هزاع خال للتبيناني. سَرِدُوا سَرِدَةً جِيده وَخَلِيُوا ما ادري رُكَابِهِمْ تَقَطَّعْنَ ووخذوا
وخليو بالمعاره. يوم انهم وردوا جبه الغزو المنهزم وينطحهم غزو آخر من شمر،
هذولاك غازين وهذولا مسرودين. والى مير الغزو معه ابو عبكلي رميح والرحيبي بعد
ابن عم له، اهل ثنتين مع هالغزو. والغزو اللي مسرودين معهم كَهَفَ من الشلقان،
حوَّل يهوش وخلي، ما معه من ربه احد. قالوا: كَهَفَ بِالْغُضِيَّاتِ الْفَلَانِيَّاتِ خَلِي
يَتَخَبَّطُ، أول حوَّل يهوش وخلوه ما عنده من الشلقان احد، بس هو خلاوي، وخلي
بالغضيات الفلانيات. قال ابو عبكلي، جِدِّي^(١)، واللي معه، قالوا: حنا نبي نغزي
هالشلاقي لما نقيف على رِمْتُهُ، بَلِيًّا هالطمع هالغزى. وهم يجدون هكالنخلة على لهم
نُصُوات ثنتين ما هن هينات وياخذون اربع قُرَب. ما من موارد. وهم يجدلونهن
ويجتبون الغزو لِمَسْرَدِ الغزو هذاك. ويوم جوا المعارة الى مير هذي الطيور تحاجل
ويا هذي الحوايم والى مير هذولا الرجاجيل متسطلين اربعه، الطيور منزلات عند
روسهم ويحجلن عندهم، موتى، جنايز. وهن يطرن الطيور وهم يتوَّخون عليهن. يوم
نوَّخُوا عليهم امير يَرْمِعْنَ قلوبهم. وهم يجرون واحد يم واحد ويدلون يقطرون
ببلوقهم ما ودهن ويقطرون ببلوقهم ويسعطونهم مع خشومهم. يوم وعوا يامير
التبيناني والهزاع اربعه مَخْلَيْن موتى بهالسهله، لا يدلون موارد ولا حولهم موارد.

(١) المتحدث هو الكاسب بن عبكلي الفالح الشلاقي.

هذا وقعت عليهم لهم سحيبية وشربوا والشلاقي يقولون جمل من الزمل، يقول عده جمل، رجل جبر وجيد ويدل. وهو يحزم ثوبه، يقطع ثوبه ويحزمه على رجليه نعول ويرد تيما، تَهْلَكُ تيما. ويلقظون اثره. يوم حَيُوا وَوَعُوا التبيناني هو وايا خواله الهزاع، التباننا اثنين والهزاع اثنين، واعقلوا حدى الركاب عنده يوم انهم عاد حياوا وشربوا وَوَعُوا، واعقلوا حدى الركاب عندهم بقربته وزهابه واركبوا هذيك ترادفوه وانهجوا يدورون الشلاقي. قالوا هذي اركبوه واقضبوا جريرة هالغزو. ويصيرون واحد بالشداد وواحد بالردوف وعلى جنوبه حطوا حشيش وحزموه وركبوا الاربعة عليه عطية الله وتجييبهم مع اثر جريرة الغزو يما وردوا. وهم نَهَجُوا يا هذا اثر الشلاقي ويلقظونه وَيَلْحَقُونَهُ بتيما، وارد تيما ما به البلا وهم يجييونه. التبيناني يقصد وهو ما هو ملحق يقول:

ياخال وابشر بالعشا كان جيعان بيديرة ما بالعشا له محاري
ابشر باخو عليا على بنت شقران من ماكر تبعة يصيد الحباري

متفرقات

يقولون سنة اُغار الرثيع ابن سَعِيد على الجعافره واخذوه الجعافره وقصد العواجي قال:

ياحاوي يامرود جرب وصحيحات هذات مطروح وهذات مـ
لو كان حنا مثلهم فوق طوعات يشبع بهم ذيب الخلا والجبال
والله يالولا ذياب بركابته فات تلقى دماغ العود بالحزم بالي
ليم علينا حرب هم والدغيرات يبي يصبحنا على ابا الشفال
ذياب ابن مضيان والعود الرثيع ابن سَعِيد. عقبه غزا بناخي الرثيع ولد اخوه،
ولد دغيم اخو الرثيع بدوره. والى مير اباعر الجعافرة بالمعدى. يوم طلَعُوا على
سِبَطَر يا هذيك البل ويطلقون عليه المغيره يا مير اباعر طويل الرمح وياخذونه معه
فرس وبنت وولدين. وين البل؟ قالوا: هي هذي بالمعدى. وينكفون به. تصير البل عند
الجنفا اربعة خياله وخامسهم سودان ابن سَعِيد. قال: البل من معه؟ قالوا: معه عميد
العواجي ويضربه ابن سَعِيد يا جادعه عقب القصيده، اللي ما اقول لك انه ذبحه لكنه
جُدَعُه واخذ فُرْسُه. الكليخ معهم عنزي، مع العليان. قال انا ابرد على العواجي:

ياراكب من عندنا فوق عيرات عيرات الانضا سايجات الحبال
يا جن يخضن الدواوير عجلات لى بيت ابو عسكر زبون التوالي
نعمين قواد الجموع الرويات يا حملزن بدارهن ثم احوال
يعني مثل العواجي.

فكيتنا من طلي جرب محيلات ومنصترات عقين بالمفالي
جبنا عوضهن بس لُقْح وخلفات وقلايع مع مرهفات متالي
عادات ابو فرحان طق المنيسات حر ولد حر بعيد المدالي

العود كساب العلوم البعيدات
وان كان لك ياقرم الاولاد لفتات
والكل منا يعطي الضد غارات
هذا الفخر خلى حريمك مقيمات
شباط ابن سعيد ولد مكازي جاب شويهاث له متمنهن وشاوي له خبيزة. يقول
يامير اوذاوه هكالذيب بشنق جلدیه بس يعوي عنده ويحارث. قال:

ابوي عشى ابوك بالوقت ياذيب
يوم العفون مكبرين المشاعيب
ياعنك ما هي هقوتي بيك ياذيب
يقولون انه يقول، وهو انا وعيت عليه رجال صدوق، ان الذيب عوى لذيابته
وهجن.

فرحان اخو شباط يقول، الله يسلمك، جلوا هم ذبحوا لهم رجال من ربعم
وجلوا. خذوا لهم سنين بعدين توادوا وجوا. ونهار نزلتهم على العليان بس: تقهوا،
تقهوا. يما جا الظهر. يوم جا الظهر وهم يجونك بالقايه. قال: شب لنا النار ياشبباط
زين لنا القهوه. قال: يامال القالي جلي ما انت رويان من قهاوي العليان مروية
الحشاش! قال:

ياشباط ما شرب القهاوي مقهوين
مزعفر يصبغ على شارع الصين
من حر شي بالمعاليق كاوين
واطييري اللي طار به طير ابابيل
مذبوح ولده ببصية هنا بالعراق.

طير السعد ما هو مواكر صيارين
صيارين ضليع يم سلمى طيوره وسط.
ويقول فرحان:

الرزق عند الله ولا به تشاكيك
والموت لو طالن الايام ياتيك
واحذرك لا تطلق عرى الله يخليك
والمدح ما هو بس بالحكي ياتيك
اما بيوم واشهب العج غاطيك
حتى الى جت بالمجالس طواريك
وهذا خلف ابن مظهر من الغازي جا منازل العليان ولقى ناس غيرهم ساكنين

به، قال يسند على عضيب الجنفا:

ياعضيب وين اللي هكالحين ياعضيب
ياعضيب وين مدلهين الاجانيب
فالى قضى رزقك ترى الموت لاغاك
تعرض على العمدان والقبر ملفاك
بالك تبيع خلاف دينك بدنياك
ياكود من ياطا على حوض الادراك
والربع كل يلتفت لك وينخاك
يفرح به اللي حاضر من دنياك
ياما لدسمين الشوارب تمنيت

يا جيت من سد الخلا للمعازيب
 يا عَضِيْب بِيهم من كِبار العِذارِيب
 يا عَضِيْب وِين اللِى فِلايِهم الطِيب
 يا عَضِيْب وِين مَقَحَمِين المِغالِيب
 وِجِدي عِليهم وِجِدي راعِى مِطالِيب
 لى قِلت شِى قِالوا النِاس بِك رِيب
 راحِت مِنازلِهم لِعِوج العِصالِيب

فَنِيطِل الوِليغِى من البِريك، خِريصِى، تِبادِل هو وفِلان الجِربا اللِى ما اِدرِى وشِ
 اسمِه بِخِواتِهم انت يا فَنِيطِل اِختِه اسمِه ساره والجِربا اسمِ اِختِه زِريفِه. وِزِعِلا
 الجِربان وِعَقَرُوا اِباِعِ الوِليغِى، قِالوا خِمس وعِشرِين ناقِه، قِالوا ثِلاثِين ناقِه. رِكب
 هو وِصَطَى بَهاكِالرِجال من الجِربان اللِى بَعْض النِاس يِقولون صَطى بِذِكرِه وما اِدرِى
 كِيف. لَكن اِنه زِبن. جِوه رِبعِه قِالوا: واللِه لو اِنك ذابِح رِقبِه او رِقبَتِين ما عَن نَزَبَتِكَ
 لَكن انت فِعلت شِى ما فِعلوه لا اليهود ولا النِصارِى. وارِكب وازِبن عِلى الدِغِيرات
 بالجِزيرِه. وِغِزَّ اللِوا وِينطِحوِنه. زِيزِوم العِرب هِكالِيوْم هِزَّاع اِبو كِداش اِبن هِثْمِى،
 والا من الفِزَعَة اللِى نطِحه اِبو ي مِهلِهل اِبن عُلِوي. زِبنِوه. قِصد عاد:

لى لابة من جان منهم زربني
 اللى سلفهم يوم شتف عقبني
 دغيرات مثل الداب شوفه يهبل
 توي لقيت ظلال راسي وزبني
 واطيبهم قصر على الراس مبني

بِعدِين وِلْدن حِريمِهم، مِرْتَه زِريفِه جابِت عِيال وِساره جابِت عِيال. يِقول الجِربان
 هِكالِوقِت بَعد اِنهم ما هِم اللِى يِطِردون، حِلوَة سِيرتِهم، الى فِات الشِى هِكالِساعِه ما
 يِطِردونِه. قِالوا: وِصُوا لَه يالِربِيع يِجِى. وِصُوا لَه وِرِدَّ لَهم وِنزِل عِليهم. يِزِعِمون
 المِسولِفه اِنه زِعِج لَه ذِلول بِيبِض للدِغِيرات، يِقول:

ياراكب حمرا توازن حيااله
 هفت على جال رمت به عياله
 لى جيت ابو كدش جود عقاله
 ابو كدش هزاع ابن هثمي شيخ الدغيرات بالجزيره، الخماسي خمسة اصباع
 قِياس المِلاح للبارود.

الرواة

حمود بن عبدالله الجساري، حایل ١٤٠٣/١١/٢٧
 خضير ابن حامد ابن ناصر الربوض، سكاكا ١٤٠٥/١٠/٢١
 خفيج بن عبدالله بن بدهان، الرياض ١٤٠٣/٣/١٥، ١٤٠٣/٣/٢١، ١٤٠٥/٤/١٣، ١٤٠٣/١٠/١٦
 ديبس ابن مهلهل ابن علوي العلواني، المعترضه ١٤٠٥/١٠/١٢
 رضا ابن طارف الشمري، الرياض ١٤٠٢/١١/٣، خشم العان ١٤٠٦/٧/٧

صويلح دبيان الصالح، جبه ١٤٠٣/١١/١٩
غانم ابن علي الجنفاوي، غمره ١٤٠٥/١٠/١٤
فهيد ابن فرج الغيثي، جرج قرب موقق ١٤٠٤ /١٠/١٨
الكاسب بن عبكي الفالح الشلاقي، الفيضه ١٤٠٥/١٠/٢٧
محمد ابن خليف ابن عبهول، بطن حبران ١٤٠٤/١٠/٢١
محمد السليمان الفهيد، جبه ١٤٠٣/١١/١٥
نزال ابو صقر، حايل ١٤٠٣/١١/٢٥

من قواصيد عبده

دايس وعائيد الهقاز

حمولة الهقاز من الحسين من الدغيرات بهم شعار دهاة مثل دايس اللي قصد
بكون ظفره وعائيد اللي ثورّ الدوح على طلال ابن رشيد. دايس الهقاز يوم مات فارس
الجربا شاخ عقبه عبدالعزيز ولد مطلق^(١). ويسمعون به اهل هالديره وينحره دايس
الهقاز ويقصد به:

ياراكب من فوق ملحاً علاكم
يا نخنخوا بيسهله جرهديه
تلفي لعبدالعزيز ابن مطلق
اعاربه يعني عربيه، قومه.

هم الجود والماجود والمد والصخا
مدمية الفوس من شمخ الذرا
هم الذي ما تكره النفس قربهم
وليا انتخوا بيفاطر عارفينه
يا من خطو الشيخ كلش بشاربه
يا بدلت وبل الثريا عقاربه
وبعض الملا ما ودك انك تقاربه
تجي السبايا قبل الافعال هاربه
وقصد دايس بكون ظفره بين عنزه وشمر قصيدته اللي منها يقول^(٢):

يامزنة غرا نشت له رفاريف
زبيديها روس المهار المزاغيف
نهجت اسر جموعهم بالتواقيف
ونكست لربعي عايزين التواصيف
يا عركة بين الرمالات وخليف
مع مسلط التمياط جره من السيف
واولاد مسعود عيال مزاهيف

أولاد مسعود جماعة عدوان ابن طواله. وعائيد الهقاز يقولون غزي مخزوم ابن
خمسان مع طلال ابن رشيد ويلقى دومي له انت يامخزوم ابن خمسان ويذبحه ويزين
على الحسين بقفار. يوم زين على الحسين قال طلال ابن رشيد الا يجي الرجال. الا
يجي، الا ما يجي، وثلاثة اشهر وطلال ابن رشيد منوخهم بقفار يبي مخزوم. جا
هكاليله قال: عطن الربابه، يقوله عايد الهقاز:

يالدوح واقلبي غشيش مطنى
يالدوح وامير الجبل كد محنا
من عقب ما حنا زبون المجنى

(١) عن عبدالعزيز انظر العنوان الفرعي "زوعة الجربان وشيختهم بالجزيره" ضمن العنوان الرئيسي
"الخرصه والجربان".

(٢) انظر قصيدة عقلا الجهيلي وهي على نفس الوزن والقافية وقيلت في نفس المناسبة وذلك تحت
العنوان الفرعي "عقلا الجهيلي" ضمن العنوان الرئيسي "الجهالا".

شيلوا ياعل بيوتكم يهدمنا صرتوا كما قن تكصم عراقيه
 اللي عمل به مقحم صار حنا واللي عملنا به من الطيب ناسيه
 مقحم التمياط أخذ الروله مرتين وهم بوجه ابن رشيد دافعين له الزكاة. مقحم
 التمياط يوم سمع قصيدة الهقاز قال: الله يجعلك ما يحيل حولك ولا يدور دورك، الله
 يجعلك ما تاكل شبابك. هو جذع على اوله الهقاز. يقولون ولا والله اخذ سبع ليال الا
 هو بقبره، ما سبع. يوم انهم جوا العبيد لطلال ابن رشيد قالوا يقول الهقاز هالقول.
 قال: رَحَلُوا ما به حكي، حالوا، لكن امكنوهم ردوهم، ابدأ، وقصيرهم اللي زبنهم
 بوجهي انا.

مضحى الوحير

مضحى الوحير رجل مخير، من خيار الدغيرات، من الوبيار. ما مات الا عقب
 فضية حايل، عقب سقوط حايل. هو اللي رد على قصيدة عجلان ابن رمال بالاخوان.
 قال يسند على اخوه:

يا صار ما بيعدل الايام لاماك ما تنفعن لي مت لويش طيبك
 يا صار ما عرفك مع الناس قداك تر عرف غيرك ياملا ما يثيبك
 يا صار ما تفرح صديقك الي جاك ولا تكره العدوان وش عاد لي بك
 تعاشق الوحير هو وصغيرة بنت هجرس ابن شايح من العليان، كلهم دغيرات.
 والى مير هكالوقت الرجال يحيرون اقرب باقرب، يعني ولد عم أو ولد عم بعد
 وراوه، يحيرون الانثى ما تاخذ الا منهم الا بيون ينسمحون. وخذ تسع سنين وهو
 يزور عليه وغيوا به الشايح، عيوا على مضحي. والى مير بعض السنين هم قطين
 بالصفري على الغزالي هاللي قبله من حايل بالصفري والعرب هالكحين يجتمعون،
 خوف. والى مير هنا شباط ابن سعيد من امرا العليان، قوم معشية الذيب، قضت
 عنه القهوة ودلى يعوم بالليل. والى مير هكالنار مشتبه حول الفجر. وهو يجيك يبي
 يم راعي هالنار. راعي النار هذا هو يعرف انه مضحي، يخبر منزله، يخبره بالنهار.
 وايت يمه. يوم اقبل من دونه والى مير هكالنويرة، نار صغيره، نار مره. يقول يا مير
 عنده هكالانثى تقوم، هم بالصفري، تقوم تشلهب وتقعد. يا خذت شوين قامت
 وتشلهبت شوين. يقول يا مير سيقانه بزعمه يقول تقل لاله، تقل نية ان النار تدخل مع
 سيقانه. دلى يلتفت الشايح، شايح كبير هو شباط، دلى يلتفت وهو ناهج يم مضحي.
 يمشي ويلتفت يمشي ويلتفت ويضربه هالكحيف يا مير قاطع هالبهام، بهام رجله.
 وهو يجي يعكز يم مضحي. سلام، عليكم السلام، هلا، يالله حيه، شباط. أح
 يامضحى تكفى حظ لي عطيه، عطب على رجلي. وش علمك؟ قال: انقطعت رجلي،
 مضحي هالبويتات ذوليك من هن له؟ قال: ما ادري والله شمر واجد. قال: ادري انهم
 شمامرة. هم يلغون لغى عنزة، خوالهم عنزه هم السعيد. اثاريه صغيره شابة ناره
 تعلل هي وايا مضحي سهرانين على نيرانهم من بعيد لبعيد، طول ليله سهرانة هي

واياوه، عشيقته مضحي. مضحي تصبر وتقل ذاك اوداوه بالنشده وهو منلغس قلبه.
قال: ياشباط انا والله اتصبر وانت دليت تكرر علي السالفه:

ياشباط قبلك صابر صبر ملقوع
اول عيوني مرجهتاه وهجوع
تبكي من اللكمه وانا الراس مقطوع
وثيت وثة من مطيحه على الكوع
خلي بزرفات المغاوير مجدوع
في ساعة لو صاح ما الصوت مسموع
على عشير عورج الوجه بردوع
ان صرت عطشان ومر لي بطرقوع
نكد لذيذ ولون نوع على نوع

قبلك وانا بالقلب صبر ومناعه
وفطنت قلب عقب ما اخضر قاعه
اصبر ولا لي حيلة بالشكاعه
عمره خطير وسابقه جت قلاعه
ينغش براس مشنشل عقب ساعه
يشيب به خطو الشباب الرعاعه
وغلق مغاليق الهوى بالوقاعه
او ران ذوب او ما ادري سم ساعه
.....قطاعه

قال: هذي صغيره؟ قال: هذي هي. قال: احزم رجلي وامش قدني. قال: وين تبي
بي؟ قال: نبي يمه، والله ان الله اشا واراد انه ما تطلع الشمس الا هي بدمتك.
هكالوقت الحمايل لهم مقدار عند الناس. قاده يمشي معه. يا مير هم ما يكالمون
مضحي، حاربيته حرب، ما يحاكونه، هله. يوم جوا وزن البيت قال: ياهجرس! -هو
ينفهق مضحي يصير وراوه- ياهجرس! ياهجرس! قال: نعم. قال: تعال ابيك. وهو
يجي هجرس ويوم جا يا مير هذا شباط. هاه؟ عسى ما خلاف ياشباط؟ قال: لا
والله، مد يدك! مد يدك! سلم عليه واقضب يده. قال: هجرس؟ قال: آه. قال: طلبتك!
يوم قال طلبتك يا مير هذا الرجال واقف وراوه والى مضحي. قال: جتك الا كان هي
لمضحي، لا، كان انت طالبيه لمضحي لا. قال: شواة ابيك تعطين اياه وانا اعطي
مضحي والا بكيفي اعطيه اللي انا اعطيه. القصد انه بغى يعي. قال: والله ما اطلق
يدك الا انت معطين اياه لو انبت انا واياك بهذا. قال: تدري جتك مير بحر الحبييرة
فلان وفلان والا من عندي انا جتك. وانهجوا لحدى الحبييرة وصوتوا له واطلبه بعد
وقال ما يخالف. واطلب الآخر بعد وعي وتلو وقال ما يخالف. يوم جا الثالث منهم
واطلبه. قال: والله يا لو يقع السما على الارض اني ما اخليه لمضحي، الثالث منهم.
قال: ياشيخ عين خير، عين خير، ادخل على الله يوم جيتك. وعي. قال: الله كريم.
وينكسون. يوم اصبح الصبح ومد الحلال يا مير يوم صاح صياحهم: الدبش وخذ!
وهم يفرعون، اللي اخذوا الدبش انهزموا، رقيب ما همب كثير. ويلحقهم اللي عي
هذا واول طلق بدماعه. يوم جا القابلة يا هي بدمته مضحي، ملك عليه مضحي. هي ام
عياله، تاليهم حيين هالحين، ولده صياح، يوم هو يقول:

يابو جهز وش هقوتك لي بصياح
ما عنده الا شايب جاه الادباح

وهذا بعد يذكرون واحد اسمه السعسع اكل له صحن تمر ودخل على دلال
الوحيير، لقاهن زاهبات ومبهرات وقام يرشف منه. جاوه الوحيير وهاشه قال: لا

تهوشن ما انتب انت اللي تقول:

أوي فنجال سبيل لمن جاك
لى دك بي من ضيقة الصدر دكاك
أذ ما عندي بالايام ومناك
مع كبش غلق يحمد الله الى اوزاك
واللي يخبرك ما يداري خطارك
لو ما قضى تاليك شبيت نارك
ريح الكتار الى اختلط مع بهارك
يبغي غدي رسم العديلة تبارك
الغلق من الرجال، البخيل، هو اللي يقني الغنم.

ويقول مضي الوحير:

ياراكب اللي كنها قمز الاشبوب
تدني لداني صحصح القاع بقروب
يا شافت الابرق بالاصباع مقضوب
الابرق الرسن.
اشبوب من ريح المبندق مريب
وتدني لمديها دوانى الغريب
سيل تحدر مع مضيق الشعيب

قم اركبه يارسل يا صرت منعوب
نصيحة من صاح صاح لمحبوب
اصبر عن الغالي كما صبرة ايوب
وهذا عجلان ابن رمال عند الهذال ويقصد بالاخوان يقول^(١):
ما صاب صاب وما خطا ما يصيب
نصيحة كان النصايح تثيب
ولا شي الا بالقدر والنصيب

متى يجينا طارش فوق مجحود
كان هي على ما قيل بسهود ومهود
مشيت عشر ايام يبرا لهن سود
نكاس لالاخوان دود ولد دود
يمسي ويصبح شاربه ثقل مجرود
ياشيوخ شمر واعسى وجيهكم سود
برجس بحلة نازل يدور الفود
حلفت دين ولاحق الدين بشهود
وصلت القصيده للوحير وهو بالجزيره، رد عليه قال:
ويخبرن عن ديرتي وش جرى به
والا به الاخوان مثل الذيا به
وامشي الين الشمس يبدي غيا به
هذاك عفن وينزع الله شبابه
ويدبغ الى شيفت عليه العصابه
مضيفكم على يديكم خرابه
ويدور الجنه بذبح القرابه^(٢)
انه فلا عدت بدور الصحابه

آقديت ياعجلان ما قلت منقود
آقبل علينا بدل الهون بالكود
هرجك على خاطر لذيذ جوابه
لا تذبحك ناس تغول كلابه

(١) للمزيد من القصائد عن الإخوان انظر العنوان الفرعي "غريب يرحل للجزيرة عقب سقوط حائل" ضمن العنوان الرئيسي "غريب ابن ضيف الله ابن معيقل الشلاقي"، وكذلك العنوان الفرعي "من قواصيد الزميل"، وكذلك العنوان الفرعي "قصيده بالاخوان وسقوط الرشيد" ضمن العنوان الرئيسي "عجلان ابن رمال". وكذلك العنوان الفرعي "كون الاخوان على الاسلام" ضمن العنوان الرئيسي "علوم الاسلام"، وكذلك تحت العنوان الفرعي "بالاخوان يسندها على دغيم الظلماوي" ضمن العنوان الرئيسي "خضير الصعيليك".

(٢) نازل هو نازل ابن دوخي ابن ثنيان المرافق والدليل للرحالة ألويس موزيل في رحلته إلى شمال نجد وقد أثنى عليه وامتدحه كثيرا، انظر (Alois Musil Northern Najd (1928). وكذلك Alois Musil Arabia Deserta (1928)

من قوم ختلان الى قوم سلبود ناسِ تِلاغى واللقى ما يَتَشابه
ما شمر صاروا اخوان لمطير وحرب؟ ما لغاها واحد. ختلان وسلبود شمامره.

حلاة نجد يوم حاوي ومردود يوم هي ينام قُهيدي من لحي به
اليوم لا عز ولا زين مضهود والى لفانا طارشه لا هلا به
عسى ترابه يقتلب ملح بارود وعسى مطرها قاز عجل التهابه
خلف المظهر ابن غازي من العليان رد على الاثنين. هم انحاشوا صبحتهم

حرب مع الزغبى وقوم ابن سعود الاخوان، صبحتهم بجلديه وذبحوا عيال غضبان
ابن رمال واسعر بييته وعقاب ابن عجل هج وهجت شمر مع عقاب ابن عجل^(١).
وقصدوا عاد هالقصيد هذا. حنا جانا اللي تتلب بهذا سويد وعمود والدغيرات، ايه
اجلدت بهذا. ودلى يلوفهم الدويش والآخر والآخر وابن سعود. ويجيك ابن سعود
ورصنا وينزل بالقثاميه. ومن القثاميه للنيصيه وحنا نصحب. والدويش ياخذنا،
خمس وعشرين قطع، نود، هكاليوم للعليان فقط. أغار من ياطب وخذاه من شطيب
وركان. والرجال تحرب بالجويضع والنيصيه. قال خلف المظهر ابن غازي:

خلافذا ياراكب فوق مجحود ولد نلول ناجبين ضرابه
عدوا له الحسب بصليع منقود وابوه من زمل اللحاوي نضا به
صليع جمل الراعي اللي يقولون، منقود وكاد.

تجوويل ريل جقله حس بارود متوكد من شوف زول عدى به
ما فوقه الا الكور والخرج وشنود والميركة من فوق متنه زهى به
يا جيت لي عجلان من فوق مجحود اهرج عليه وعلمه وش جرى به
انتم نهجتوا ما صبرتوا على الكود وحنا قعدنا به على ما لنا به

رجا الجذل الشريهي

قصيد الفلاليح حنا أول ينشطنا^(٢)، الفلاليح مثل قصيد ابن عبيكة بالفلاليح ومثل
قصيد واحد بعد من الجذول، واحد من التبينان، من الجذول، رجا الجذل. رجا انا
ما لحقت عليه لكن لحقت على ولده سمير مير عاد يجيبون اقصاصهم. رجا جاك
رجال معه وغيدانه ومرته ويغير عليه بهالريع اللي ورا موقق يغير عليه ابن سمرة
وياخذه، والى هكالحين يوم الخوف يالله لك الحمد، الله يمتع بهم للمسلمين على
هالامان، أكبر نعمة حنا به، يغيرون عليهم ياخذونهم ويحطون الدرهمات مع المرة
غدیه ما تمصلخ، من الخوف. وخذوا رحيلاته وغنمه وخلوا له بس جميل عليه
الوعدان، والدرهمات سلمن اللي مع المره. يوم انهم قلطوا يم موقق، قال: اغدينا
نهون عن البداوه ونزارع، يوم سلم الجمل وهالدرهمات نشري بهن لنا بذر ونصير
مع حدى هالفلاليح نتعيش. قالت: والله امرك وهداية الله. والا هو بدوي اول هو،

(١) انظر العنوان الفرعي "غزوة الزغبى من حرب من الاخوان على غضبان وعقاب ابن عجل" ضمن
العنوان الرئيسي "غضبان ابن نحيطر ابن رمال".

(٢) المتحدث هنا هو الراوي محمد السلیمان الفهيد.

لكن وخذ وقعد. تشاور هو وايا راعية البيت، مرتته، والله يوم امرح بالليل، يوم اصبح، قال: يا ضحيه؟ -اسمه ضحية مرتته، أخت لمعيفن التبيناني- قال: والله هقوتي اننا جزنا من راينا البارحه، هونًا. قالت: وش نوح؟ قال: والله ان اللي يوقف بالمعيد الوحدة انه تسعين ساموح، هونًا عن الزرع وساعته، والله ياللي حسبت اللي يوقف بالمعيد الوحدة انه تسعين ساموح. العدة سلمك الله المحالة اربع وثلاثين سن وعلى القب وبه لقايم وبه مقاني وبه فشاط، هذي بس بالمحاله والسريح والرشا والكتب والغرب، ويحسبهن يا تسعين، وش لون نبي نفلح ما نعرف للفلاحه، مير اغدينا نسرح بالغنم، حنا نعرف نسرح بغنم الحضر. قالت: والله انا تبع لك باللي تقول. قال: والله ترونا نبي نسرح. وهو يتمثل:

قالوا هلي ازرع سكنا بواده
تسعين ساموح قضبنا عواده
وعد الرجل عن حرمة بيحداده
الا وكذلك لو يكبر وساده
ما يمرح الا يا تدانى حصاده
كدوس الزرع مثل البل الباركه.

تقول فلاح الملا بالقراده وتقول سلطان بكيل المداوير
قالوا: والله غنيمتنا ياهل موقق مقضويات لكن افطنوا لغنم اهل طوية. وبين طوية؟
هكالحين ما للناس فرج. قالوا: هاللي بظلال هالضليع الاسمر هذا، ضليعة هي هذي بهالعرق، ضليعة سميرا وطوية بظلاله العصر. جوا يا اهل طوية فلاليح وهي ماه قوي وتنزل هالبدو بالقيض وعطن ويطلعن فلايحه ما هن بالدنيا. والله جاك هو وايا وغيدانه وهله ونزل عند مهبوب هكالريح، عند دغيم المرمش بطويه. يحلف ابولي الله يغفر له ويغفر للمسلمين اجمعين، من سمعه والمسلمين، قال: صرت عنده، وصى له اخوه قال يقضب لي مشغلة واجلد ابوي، قال: والله ما من اجلادتي عنده يوم هم يحصدون بالذره، يقطفون بالذره، ليا ما حطينا طبايقه عليه اخبر يوم بالدنيا اذن الظهرما هذي الذبيحة معلقه. ويصير ماقعهم عند هالاحية الغانمه، رجا وقع عليه، على دغيم، نزل عنده، رجل كريم ولا افضل على من عندي. يوم نزل عنده: والله انا ابي ارعى الغنم. قالوا: مير سعدك بوجهك. يوم اقام عنده والى مير كل ليله من فضال هالضيوف من هالعيش وهاللحم يجده لرعيان الغنم. رجا يسرح بالغنم ومقابل رعيان الغنم وهله صاروا عند ابن هالاجواد ومن فضال هالضيوف يجاب لهم لحم وعيش كل ليله. وهم يرزقهم الله وينسون هم دنياهم. والله معه القرشيات اللي هو يوم هو يبي يزرع قال: والله ترو معي لي قرشيات وابي ائمنهن. والى مير يوم تغاوروهن هكالثنين، ثاريهم اخوه، كل يقول ابي الكثير لي. قال: اجسمهن نصفين بينكم. هم الخضير، ما يكدون. وغنمهم واحد منايحه اربعين من البدو، شرباهم البدو، وواحد خمس وثلاثين، وخذوا الدراهم اللي معه. هم اخوه لكن يضيعون

فلاحتهم، ما يَكِدُون. والله جسمهن بالنصف بينهم. يوم جسمهن بينهم وسرح من باكر وروح والى مير يوم ضحكوا الرجال بوجهه. قال واحد يقال له فرحان ابن كبريت، قال: والله انتم ضحكتموا بوجه رجا ورجا اشتك. قالوا: والله يارجا ما هي بك، لامستك لمس. قال: وشي؟ قالوا: اللي تنطي دراهمك الخضير وهم مضيعهم الله يضيعون فلاحتهم، ما يَكِدُون، والا والله طيبين من اطيب ربعهم، لكن ما يَكِدُون بالفلاحة ولا تلقى شين. قال: والله الله يلومكم يوم دراهمي بجيبي والا يوم خذوهن انا واياهم تحت الله، واشوى مير يوم صار هذي، الدعوى بسيطه. والله صار به حاسوس. ما امرح هكالليله، الحلال غالي. يوم اصبح الصبح، قال لولده سمير، اللي هو يركي عليه نوب، قال: يا وليدي ياسمير اسرح مع اختك ونسه انا اليوم ابي اقيم اشوف عملاي هذولا. يبي يشوف فلاحتهم هاللي هم يسبون. مشى وقام ينشد: من هو له هالزرع يامفجر؟ قال: هذا لاخو عفرا مرزوق. من هو له هالزرع يامفجر؟ قال: هذا لاخو بنا دغيم، هاللي ما يفارق مناخه، المرمش. من هو له هالزرع يامفجر؟ قال: هذا لسالم المربضي اخو شما. من هو له هالزرع يامفجر؟ قال: هذا لحجاج. من هو له هالزرع يامفجر؟ قال: هذا لعامر. ينشد اهل الفلايح، فلايح قايمه هكالحين. والله على اقبالته الى يا مير يوم نط عميله من بين المحال طلوع الشمس وهو يغني هكالصوت. قال: الله يلومكم يا اهل طوية يسبونوه وهو هاللي يغني الصبح على روس المحال. طلع على الزرع يا مار ما به مفجر. قال: آمنة بالله هالمغني وبين ماوه؟ اواق عليه الى مير شاد المعيد وطلع بين المحال وغنى ونكس وركد الكتب. جا والى والله يطرق سنام ناقته والجايبة ما به ما. والى مير ما يجتمع زرع وطول السنام. والله تمثّل، أحضر له كليمات، وكل يقول تقهؤ يارجا، على انه يعني سنع اجنبي. واثنعشر قهوه اللي هو يتقهوى بهن هكاليوم. وهات هالبويتات ويجيبهن. من تقهوى عنده سمعهن له. كل قهوه: بالله هات البويتات. ويجيبهن. والله روح على حريمته ضحية. قالت: انت وين انت ياقعاد هله؟ القعاد اما سبعة غديان او سبعة عصيان وانت مير غريت منهن كلهن، وين انت؟ قال: والله انا صار هاللون وهاللون وابي اشوف وقلت بهم لهم بويتات اغديهم اول بدا يسقمون فليحتهم وثاني بدا ان اطلعوا شين يا مير ما يحسدونن، اصير راعي جماله، هالحين اما حصل شروط الغنم غير الدراهم ما حنا رابحين. قالت: اقول؟ قال: آه. قالت: يامال الله يخلفه الله التعب وسلفة الدراهم حنا مير هالحين نبي نتدامن حظك وانت لو حظك سالم لنا ما نبي شروط الغنم ولا نبي العمله، انت لو انت يوم قصدت قاصد بهاللي حنا كل ليلة نتعشى من فضال ضيوفه كان اشوى، لكن الرجل يموت ابوه والا اخوه والا ولده ويحفر له الى المحزم ويدفنه، وانت هذي هالقصيده غوط له الى الابط وادفنه لا تسمع. تقوله المره. قال: والله اثنعشر قهوه، اثنعشر قهوه اللي هو يتهن، تقهويت بهن، وكلهن قصدته بهن. قالت: وسمعت؟ قال: اي بالله سمعت. قالت: هاته لا تقصره عني ياخوي انا احوج

به، كان هي سَمِعِيه سَمَعَن اياه. بنت عم له هي، كلهم من الشريهه، كلهم من التينان.
قال:

يا ابو رشوم الزرع ما به مداراه
ابو رشوم شريكه هاللي سمعه يغني على محال القلب.

ياللي لهتاش الخلا تذبج الشاه
ما به حكي ريف المراميل ما احلاه
الزرع يبغني له غروب جديداه
وكثر الغنا ما يسقي الزرع من ماه
غديك تمكن مشرب الزرع بظماه
قالت: قضيه؟ قال: قضيه (= قضت، انتهت). قالت المره:

اقد جيبي وانحر البرج وارقه
كفرت بالطاغوت وامننت بالله
ياما تعرضته وياما نهيناوه
لو هو جهيل قلت يالربع ما جاوه
ما قلتها باللي كفى الشر يمناوه
ابو حمود ليا لفته مخفاه
ابو حمود دغيم المرمش.

اللي عليه اربع خلول تدالاه
رخام ضلع عندهم.

ويزود كنه عيلم حركوا ماه
ياسمير لا تغديك قص الثميداه

أهل موقق ما لهم حلال، يستكرون سواني بالقيظ، ما لهم بعارين، يستكرون
بعارين ويجيبونهن يزرعون، بالقيظ الجوابي بيأس، ضعف اول، معارش طيب
الرجال قبل. يستكري عرقته بميتين صاع بثلاثمية صاع ويصدر عليه بالقيظ
ويسقم نخله والى جا الصفري جاوه راعي هالناقة وقش ثمرته اللي عنده ونهج
بمعيده. ضعفة، حالة هم به. وتحاش العرب بالزكايات يم موقق. ويطرش امير اهل
هالديرة نايف وياخذ له خيمة ما يبون يخطرون يم موقق. والى حيشة هالعربان من
بيضا نثيل ليا الحفر، هاللي كله تزكي تجتمع بموقق يجونهم مزكية ابن رشيد
بموقق. فات سمير من عند اهل جبة بمخيمهم، قالوا: هذا وليد رجا، والله ما تشد.
وهم يقضبونه. فقدوه هله قاموا يدورونه. وين انت اليوم يا وليدي ما لقيناك؟ قال:
جيت اهل جبه وقضبونن، والله يايبه ما ظننتي تشرق الشمس وتغيب اطيب من اهل
جبه. قال: جازوا لك؟ قال: اي والله يايبه، واميرهم نايف هالولاد، اميرهم والله ما
شرع صدور النساء. قال: اجل تصلح له ميثا؟ تصلح لنايف؟ ميثا من المرامشة
غفيلات من اهل موقق محيره ولد عم له واخوه ادون منه ما ينبي عنه، مجلدة، ناهج

اول عمره وهي مُذَلَّلُها الحَيِّير وهي ما تبيه، ما تبي ولد عمه. قال: اجل تصلح له ميثا؟ قال: اي والله يايبه، اي والله تصلح له. ويقصد هكالقصيد، الي من الله امر بشين يجعل له سبب. ويقصد هكالقصيد ويوصفه وانه تصلح له. دري به واكتبه الله انه ينصاه وياخذه. يقول الجذل يوصف زين ميثا ويمدح نايف، نايف خمس واربعين سنّة وهو امير جبه:

زين يامـزيون يابو رهايف
واحلو مشييه بالثياب اللطائف
يابو شقا عنده حبيبي حسايف
شوموي عن المنزوع يابو رهايف
المنزوع عنوه على الحَيِّير، لكن لا والله
مير القَصّاد يظلم نفسه والا ما صار
منزوع يوم طُلبوه منه صخى به لهم.

هذيك خيالة واحد مثل نايف
يا جوا هجافا والركايب نحاييف
يطلع لهن من زين حلو الطرايف
وياما طلع لوجيهن بالكلايف
بوجه كما الجوهر وعاييز وصايف
لولا سعدهم والقلوب النظايف
وتمدحه ياسمير وش انت شايف
من دور اخو ريدا الي دور نايف
بادوار يوم الدور تاتي عـرايف

قال: هو صق ما يقول به الجذل؟ قالوا: اي بالله ما قال نصف ما به. قال نايف
لعواد: ترو انت الطراش. واحد يقال له عواد يعرفه، قال: ترو انت الطراش. وحصل
له هكالزمالة وازعجه يمه. يوم نوح بالمناخ والى مير يوم اواقت هي. قال: ياميثا هاتي
عقال للذلول والحققي. العقال معه بالخرج بس يبييه علثة تجيه يحاكيه. يوم جته، قال:
شوفي، هذا عقال الزمالة بهالخرج لكن انا معي لك رسالة ابي ابلغك اياه، انا
مرسلن نايف يقول كان لك به مثل ما له بك يبيي يخلصك من النشبة اللي انتي به
وياخذك. قالت: انا مير كل قعادي لنايف. والله اكرموا راعي الذلول يوم صار رجّال
لنايف. ذبحوا له هكالذبيحة وجابوا لهم واحد من الشلقان يقال له خلف ابن دغيب
يواكل رجّال نايف. قال خلف: والله جيّتك يا عواد هذي ما ادري وش سنّعه. قال:
والله انا مرسال لنايف يبي ميثا. قال: نايف خطوته ما هي سهله، لو يجي وينكس
مفلس ما تلحق به ياهل الجبل، وهي ما مُذَلَّلُ الناس عنه الا الحَيِّير لكن يا تعشينا
تري الكلام لي انا، نبي يم الحَيِّير، ان كان هي وافقت من عند الحَيِّير والى يجي
على وطية ثابتة وان كان هي ما وافقت حله يجلد عند هله اشرف له عن جيته ونكسته
مفلس. يقوله الشلاقي. والله يوم تعشوا وهم لك يجونك يم الحَيِّير يقال له عساف.

والله شب النار. قال: لا تشب، ما انت مجرب ياخو ميثا، نايف زاعج عواد يقول لك كان تيقن هالانثى ما هي موافقتك ولا تكره قربتهم وده تخليها له، لكن عواد ما لاحقه بك شك، خذَه من عَقْلِيَّتِه نل من مَشَكَّة مِرَّة ووغد -عَنُوهُ على ميثا واخوه- ونوخ عندهم والا هو منصى يمك، وهالحين كان تبي تزل عنه لنايف يجي الراعي الصبح يركب قعدة نياقي ويزقهن عليك ان بغيت ناقة الحبير وان بغيتهن كلهن، ان اُجَلِّيت به نايف. يقوله الشلاقي. قال: كثر خيرك وانت تسوق نياقك تبي المعروف بنايف انا احوج بالمعروف، ونياقك الله يبارك لك بهن، لا بالله يا عواد ما اشره على نايف انه يخلصه من ذمتي لغيره وان كان هي له نعول رجليه، ورأسه ما هوب ابرك من انثى تقربنا منهم. والى مير يوم وافقت. والله جا المرسال والى موافقة. وهو ينهج هو والخطيب وله ربع وعند المرامشة لحوات غانمة هكالحين واخذ عندهم ويجيبه بهذا. ما حي من طنوه ميثا هالحين الا اثان ام الدهام. عَقْبَه رحل رجا ونزل عند اهل جبه. الجدل نزل بجبة عند نايف هاللي صارت سبب هالقصيدَة عرفته باهل جبه وقَلَط عندهم وحشموه. والى مير محمد ابن رشيد يهدي على السلطان كل سنه مية حصان. وبعدين مات محمد وقَلَط عبدالعزيز. وليا مير عبدالعزيز مزود مية الحصان عشرين رَمِكِه وحط معهن غضبان ابن رمال امير للرمال وذويب ابن خلوي كبير للسويد ولبيخان كبير للشلقان وناصر ابن سبهان كبير لاهل حايل، حمّاي لهاخيل لما توصل للسلطان. والله دري بهم نايف امير جبة انهم بيون يدهجونهم وهو يشري ناقتين وعشر شياه ويذبحهن عشا لهم. يوم نزلوا بهالبطين وهو يجي ناصر ابن سبهان، قال: ان ما جنك الركاب انك ما تعرّض قواوية الخيل، ما ابن رشيد مخلّي عليهم قاصر. قال: والله ما جوا الا كلش بقدره. وصوت نايف على العشا: اللي ما تعشى يجي، اللي غر منه المرسال، اكال العيش يجي، يابدو، يا حضر. الجدل جا ووافق هالمايدة عند نايف وشاف بعيونه، واهل جبة اللي يعزمه الصبح على القهوة يقضبه يتغدى عنده واللي يعزمه لقهوة تالي النهار يقضبه يتعشى عنده، خذوا الجدل ديريائي، متغاورين بالطيب. وكل راعي حير انطاوه له موقر، نخله، من حلالهم. رجل سولفي ورجل حبيب، وهه. والله تكلم عاد هو. قال: وش يسترن من اهل جبة اللي قاموا بي هالقومة؟ والله ما ادري وش اجازيهم، لا معي غنم ابي امنحهم كل واحد ابفرقه عليهم اجازيهم بالدنيا، لاجل ان كل له جزا، وكل واحد انطان نخله لكن ابي اقول لي قصيدة اشيع ذكرهم وترضيهم كلهم. قال:

من السارحات الراحات المدابيح	دار يامسقيك ربي شمام
قبل محل الوسم ياتن تراويح	ديم باثر ديم ومزن هشام
يما تسيل النقد هن والصحاصيح	يُعدي هبوب الشرق مثل الحجام
ولا ياصل الفلاي عرض المساريح	يما يصير العشب فوق العدام
هل المروه كاسبين التمايح	تسقي بلاد الطيبين الكرام
وجود ردي الخال حذب المفاتيح	اللي الى بدل مطرها كتمام

ودنق عن القالات خطو البلام
وهبت لدوار الذهب بالولام
ياسمير ما تركب وتدّي سلامي
وداعتك ياسمير تثنى السلام
الليث اخو ريدا حلي المقام
ياما وقف لوجيه ربع صيام
وثرّي المسمي مهتد بالاسامي
كيف انت يا ذباح عجفا سنام
ياما تذرّي بك دفي المنام
نزلوا هم عربيّة (= عرب قليلون) بمنيفة اللي دون متالع ورا طوية ويدهجهم هذيل

ابن سند، يدهجهم جلاب. والى مير سمير، ولد رجا، جذع. يقول قال رجا: ياهذيل
يابعد حيي غديك تاخذ جلايب لنا بهذا معك، غديك تنهج بهالشويها تبيعهن لنا؟
قال: والله انا بلشان، لكن كان تبون تزعجونهن ازعجوا معي سمير، ولدهم، ازعجوا
معي سمير اما يقضب لي ظهر المطية والا يصير ملحاق للغنم. نهج معه سمير. يوم
طلّعوا -الناس هكالحين تُعرى بالشتا وبرود- يوم طلّعوا مع هالطرف وُعيد تزيه
تُغصه البرد وبرد بالحيل، برد بالشتا، وضربه له شربة ادركت الولد، بغى يموت
ويوم انه جا فهد ابن علاج بموقق كواوه مكاوي الشربه، مصييه له شريية. مد خويّه،
هذيل، ودهجهم ناكس. قالوا: وين خويك؟ قال: والله ما له شر انشا الله، أصابه له
شريية وكواوه فهد بن علاج من اهل موقق واقام عنده يقول والله ما يقدر يمدّ يتنحر
هالبرد وهو وجيعان والا انشا الله ما له شر. يبشر امه وابوه. ما لهم الا الله ثم هو،
شايب وعجوز. ما عندهم الا لهم جميل وهو يركبه الابو ويفضخ. وهي تقعد امه
ضحيه، مرة رجا، من طلوع الشمس ليا ما غيابه تراعي غديهم يجون. ويوم غابت
الشمس نكست عند بنيواته. وتقصد الام، تقول تركي على بنت له اسمه خرينق،
حدي بناته، والا ضحية هي راعية القصيدة، تقول:

قالت خرينق مرقبته بيمنيفه
ياسمير مرقاب الضحي به طريفه
قعدت ياما الشمس قرب هفيفه
عيني كما غرب تراود ذريفه
من فوق بير قام يزجر صفيفه
دلى هبوب الغرب يزعج صريفه
من يمكم قلبي تراود دفيفه
احشم بحشمتكم ولو ني كفيفه
يامطلع الاثمار من وسط ليفه
ياوالي الدنيا حوالي ضعيفه

طعس حمر ياسمير يجلى به اللوح
يا صار ما لك مع هل المال مصلوح
ولولا تداني الشوف ياسمير ما اروح
من فوق حيل شلقته من الموح
جاوه البلا شاف اول الزرع ملفوح
وحيل النضا قامن يشحن الرشا شوح
متى نجيب عيال والراس ماشوح
شظاظ لنا يا حافظ السرح والروح
يالله لا تكتب علي قولة نوح
كان هي دنت واريد روح فدت روح

تعالى الله هو يوم اصبح ليا قاعد بريان وهي انجضعت وماتت، فدت ولده بروحه.

رجا يوم جرب الفلايح وغطاهن سمع ان حجاج، ابو مسعد هذا، نزل بطويه. قالوا: يالربع وديرته بموقق من به؟ قالوا: حط به له بدوي يقال له حضييري شريهي، من جماعة رجا، وقال ازرع لك لك جفر او جفرين على له حمار الله يكرمكم. قالوا: هذا بدوي ما له عقل، حجاج بس يبي يحفظ داره لا تنطل والا الزرع يبي - قبل هالمكاين - يبي البل عطايا الله. ما له لحمه نصحه؟ قالوا: الا شريهي ابن عم له يقال له زين. قال رجا:

يا زين قل لحضييري لا يجي النار
الزرع يبي الحيل ينسفن الابيار
كم بركن مس الرشا خفق الازوار
يا صاحت الجضره ونيم الوطا ثار
الزرع يبغي واحد مثل حجاج
يبي الردوم اللي عليها تقل دار
كان هو تعنى نثر الحب بذار
نبي نساع اللي كبار وخببار
يامن خبر لي بيتوانيث الازكار
العيير مع راعي الغنم يلعب الكار
هذا كار الحمار ما هوب فيد فليح، يعيب عليه.

ومن قصيد الفلايح بعد قصيدة لسداح الحمزي السويدي. سداح الحمزي قصد باهل جبه. يطالب واحد يقال له علي العرج، علي غفيلي يطالب على له ملاح بالحطي، وسكن بهالديرة وصار بله قليب قراح. رجال طيبين وصاروا عند رجال طيبين بهالديره. ويطالب على الملك، على هالملاح. وينصحه سداح الحمزي من السويد. قال:

عزِيل من له بالحطي مسكن ودار
ابرك منه دار بها بن وبهار
يعني جبه.
دار بها الكلبان معفين الامدار
أهل جبه يقال لهم الكلبان.
دار تزين كل من جاه سييار
زود على اللي يمهم جاك حضار
والله يالو ميره من الرمل وجدار
مير انشهد انه مبارك والى الاقدار
ياعلي لا تفارق عجيبات الاثمار
ما حاش به كود العنا والمخاسير
دار الكرام اللي بهم نيّة الخير
عيوا بها يوم الرخا والمعاسير
وتكهلّت من باب مصر الى الدير
ناس رقت وياخذونه تسايير
لاقول دين وحروة الزاد ما ادير
وانه معاونهم ولي المقادير
ترحل من الجنه وتنحر زمهرير

واما الحطي نجم يطقّه على الطار لا زان به زرع ولا زان به حـيـر
من خلقتّه ما ذيق به مر الاشجار شين الجبا ياعل سكنه هل الصير

الرواة

- حمود بن عبدالله الجساري، حایل ١٤٠٣/١١/٢٧
خفيج ابن عبدالله ابن بدهان، الرياض ١٤٠٣/٣/١٥، ١٤٠٣/٣/١٦، ١٤٠٣/٣/٢٦، ١٤٠٣/١٠/١٠، ٤٠٣/١٠/١٠،
١٤٠٥/٤/١٣
خلف الحميدي الخلف العبيد، بقعا ١٤٠٣/١١/٢٣
دبيس ابن مهلهل ابن علوي العلياني، المعترضه/ ١٤٠٥/١٠/١٢
رومي ابن زيد الهريدي، الخبه ١٤٠٣/١٢/١
شفق ابن حشم الجهيلي، حایل ١٤٠٣/١١/٢٨
طلال بن غضبان بن رمال، هجرة القاعد قرب حائل ١٤٠٤/١٠/١٩
عايد ابن فهد ابن دغيم الربوض، الجابريه ١٤٠٤/١٠/١٤
فرتاج بن حسين الذنوب الحمزي، جبه ١٤٠٣/١١/١٩
كساب بن علي الملفي الرمالي، القاعد ١٤٠٣/١١/٢١
محمد ابن خليف ابن عيهول، الخبه ١٤٠٣/١٢/١
محمد السليمان الفهيد، جبه ١٤٠٣/١١/١٥، ١٤٠٤/١٠/٧
محمد ابن عطا البسيبي التيماني، سكاكا ١٤٠٥/١٠/٢٦
مريف ابن غازي النماصي، الاضارع ١٤٠٤/٦/٢، ١٤٠٤/٦/٣
مهنا ابن شايع ابن نويشي ابن ثنيان، الرصفه ١٤٠٣/١١/٢٨
نزال ابو صقر، حایل ١٤٠٣/١١/٢٥، ١٤٠٤/٢/٦
نواف ابن طعيسان ابن رمال، هجرة السادة قرب نعيجان ١٤٠٥/١٠/٣٠

جلوة عبدالله ابن رشيد

عندك خبر ان الرشيد وآل علي كلهم عبادات، من الجعافره من عبده، جدهم عطيه. دليله يوم القصاص عواد الوبير يقصد بمحمد ابن رشيد يقول:

الله يعينك يا موارث عطيه كيف انت يا شيخ كسبت النواميس عطيه هو جدهم الاقصى لكن جدهم الادنى يقولون اغدي ان اسمه خضير. خضير، على قول المسولفه، هو جد الرشيد وآل علي والسبهان والحسان. الرشيد وآل علي اقرب ما لهم الحسان، والسبهان اقرب ما لهم القوعه. السبهان والقوعه امهم ربا بنت ابن رمال ويسمونهم آل ريا لأن ابوهم مات وهم صغار وغذتهم امهم ريا وسميوا عيال ريا. كلهم عاد خير ما لهم يرجعون للجعفر من الربيعيه. الجعفر خلق، جند ما يحصيه الا الله، منهم آل علي والرشيد والسبهان والقوعه وآل حيمر وآل عطون والرزانا والشهران والحميان. الحميان حضر من اهل حايل وهم اللي تزوج منهم علي ابن رشيد مرته، ام عبدالله وعبيد. هذولا آل علي والرشيد قرابه، بني عم، يمكن انهم على طلعة الرشيد ما طلعا الخامس. بينهم قرابة دم وقرابة رحم. اعرف ان عبدالله ابن رشيد قبل يتومر آخذ سلمى بنت محمد ابن عبدالمحسن ابن علي، السمن العرابي، اخو خنسا. لكن عقب ما انتشر الشر بينه وبين آل علي، آل علي اخذوا بنتهم سلمى منه. اللي عقبه عاد راح للرياض وتزوج بنت عمه جبر منيره وجابه معه لحايل. هذا هالحكي قبل جلوته. اكثر المسولفه يحسبون ان ابن رشيد ما راح للرياض ولا للعراق الا مره وحده. لا، هو واخوه عبيد يترددون على الرياض يزورون عمه ويواجهون الحكم. أما العراق معروف ان شمر كل حدراتهم ومكيلهم من العراق. هكالحين لا فيه حدود ولا جوازات ولا يمين ولا يسار. تنهج وترجع على كيفك. ويمكن ان نهجات اهل حايل وشمر للعراق أكثر من نهجاتهم للقصيم والا الحجاز والا الحسا. وعبدالله ابن رشيد جلى جلوتين، أول جلوه يوم ينبرونه العلي وراح للعراق ومنه للرياض يوم يلفي على تركي ابن سعود، والجلوه الثانيه عقب ما حكّم بمدّه بسيطه يوم الدوله يرسلون العسكر مع ابن علي ويطلع ابن رشيد من حايل ويزين عنهم جبه. هذولا الرشيد من الله خلقهم وهم بلحف السعود وبضر السعود، حتى قبل يتومرون بالجبل. هذا عمهم جبر من كياتب الامام سعود ابن عبدالعزيز وابوهم يقولون ان الامام سعود ابن عبدالعزيز موكله ياخذ له الودعي من شمر، الزكاة، وله فلاحه يسمنونه الوسيطا باطراف حايل، وهذا اللي يودع العوني يوم هو مع ابن سعود يقول بحرب عبدالعزيز ابن سعود مع الرشيد:

قبلنا وعبيد فلاح معني من نصبكم بالاماره يالهبايل وابوهم رجال اجودي يحب السكينه ولا يبي الشر. وعياله طلعا رجال طيبين وتناحزوا هم والعلي وتشاينوا وحصل بينهم شر وشريير. عجز الابو ينهي عياله انهم

ما يتدخلون بالعلي ومارتهم. الشايب يوم كثر الحكي على ولده عبدالله قال له عبدالله من عرض ما قال له: يا بيبى لو طعت شورك ما تعديت ذنب ثورك. عيال ابن رشيد، عبدالله وعبيد، عيال ضروس، نار علقه، وبهم غارية على الديره واهله. واللي نثر الشر بينهم وبين آل علي يوم انتزح الجربا للجزيرة قاموا لك عنزه وهالبدوان، ولد سليمان خصوص، قوم العواجي، الجعافره، يغيرون على اطراف حايل ويستحلون جيان شمر ومفاليهم. ولا هوب بس عنزه، حتى بادية شمر صارت تغير على حايل، يوم عبدالله يقول عنوه على عساف ابن لهاب من التومان:

دار تغير بها الضحى خيل عساف تنعاف لو هو زعفران ترابه
حرم علينا نقلنا حذب الاسياف لى عاد ما نركب نعقي جنابه
الثمرة ان الاجناب ضهدوا شمر والامير عيسى ابن علي تقل اللي ما هوب
حريص على مجابتهم، حتى انه منع اهل حايل يفزعون لشمر بمناخ ظفره. ظفره
حلته العصا عن حايل، تسمع الرمي وانت بحايل. العيال عجزوا لا يصبرون وفزعوا
لرفاقتهم. هي اللي يوم عبدالله يقول:

عيسى يقول الحرب للمال نفاذ المال لمن هبت نسانيس ذاربه
ياللي تقول الشر ما لك به ازواد انشد مسوى السيف هو ليه حانيه
يا صار ما ترويه من دم الاضداد ودوه يم العرفجية ترويه
ليا عاد ما سيفك بيمنك سداد هبت ياسيف طوى الهم راعيه
البلغة ان عبدالله طلع طلعة السعد، ولد طيب وهاقي بنفسه. صار رجال قاط
وحشيم عند اهل حايل والقرايا والبدو وصار يرفق الحاج ويعامل عقيل. ابن علي
شاف ان اكثر الناس هواه بدى يميل مع عبدالله وشاف انه لو خلاوه على كيفه انه
يحري بالاماره ياخذ منه. قاموا آل علي أخذوا بنتهم منه، اللي هي سلمى بنت
محمد ابن عبدالمحسن ونذوه، احتقروه هو واخوه عبيد وصاروا ما يقلطونهم ولا
يشاورونهم على قالات الديره واسناعه، حتى انهم الى صار عندهم ضيفه والا عزومه
دعوا نايد الناس وهم سفههم، وصار عند آل علي لو هم قاضبينه عبدالله وعبيد
يذبحونهم، نورا ذبحتهم آل علي، بغوهم آل علي لأنهم بس رجالين هو وايا اخوه
عبيد. حتى انهم كزوا حدى عبيدهم قالوا له يلبد لعبدالله بالليل بحدى السوقه والى
مر يذبحه، بس ان عبدالله عطى الله تغدى بالعبد قبل ما يتعشاوه، ذبحه، ذبح عبد آل
علي وكبرت الدعوى وصار بينهم منازع هو وايا آل علي وتوسع الشق بينهم، الثمرة
انهم شافوا الحيف ولا تحملوا مهونة آل علي لهم وجلوا لأنهم بس رجالين والعلي
عرب عندهم خدام وعندهم رجاجيل. قالوا ما لنا الا ننزح عنهم ونبعد نخاف انهم
يتحيلون علينا ويصيدوننا. خافوا من آل علي ومشوا، عبدالله مشى لجنبه وعبيد
تياسر يم حيه، حية هي هذي ضلع، هي هذي بوسط الضلع، بوسط اجا. ومنه نهج
للعواجي. عبدالله نوى يفض، يجلي عن الديره وينحر الجزيره، يوم هو يقول:

يا عبيد وادار البقاير عفناه خله ياعل البوم يلعي بجاله

الدار مثل البنت يكشف مغطاه لي عاد ما تدري عواقب رُجاله
من جر سرده ما نشد عن رزاياه ومن كدر الصافي شرب من زلاله
عبدالله طب جبهه، ومن جبهه راح للحفر وعقب الحفر راح لسكاكا ومنه نهج لبغداد
ومن بغداد للرياض. عبدالله بجلوته هذي ما هو لحاله، معهُ مرته منيرة الجبر ومعه
خويًا. معهُ اللي انا اعرف ملاقي بن مسطح غفيلي من الجسار، من الزويمل، من آل
قني، ومعه عقيل القبالي وحسين القويعي وزامل ابن سبهان وزيد الخشيم وعياده
ابن رخيص. يوم ابن رشيد يقول بقصيدته:

طببت سوق من ورا جسر بغداد يشيب قلب المسطحي وان هوى بيه
ورشيد ابن طوعان يقول:

ما لي بكثر الملقحة والكوايد يا راح عبدالله وعقيل القبالي^(١)
ودليل ان الخشيم راح مع ابن رشيد قصيدته اللي يوم يزعل عليه طلال. هي
سالفة طويله لكن ثمرته، طول الله لي عمرك، قصد زيد الخشيم قصيدة فيها بيت
ازعل طلال ابن رشيد، مشد القصيده يقول:

سلام مني عد ما رفرف الطير بالريش فوق مرقعات الاشافي
وباخره جاب له بيت زعل طلال، البيت يقول:

وقصر نحت مربعاته صناقيير نخاف من عقب السكون اختلاف
عقبه قصد قصيدته اللي يتعذر به من طلال اللي منه:

ناشن منك يافررز الاولاد شابور رديئة سيمه على العظم جاير
احسب زلاتي ولو كلهن عور ما تظهورونه للعدا بالفشاير
يامير انا معكم الى نفخة الصور وانشد عبيد يوم كل يخاير
ويلتفت عبيد على طلال قال: ونعم والله والف نعم، والله انه معي انا وابوك يوم
حنا نجمع الجله بحفر ابن رخيص.

معكم جليت وعفت انا رفقة الثور متغرب معكم لبيس المصاير
عقب ما ان عبدالله جلي عن حايل صاروا العلي يتقضبون اخوه عبيد ويضغطون
على امه وابوه، كله ييون اغدي عبدالله يجي ينكس لحايل علشان يقضبونه ويلوطونه.
وزاد ضغط العلي عليهم يوم مات ابوهم حتى انهم قاموا على امهم عاليه بنت
عبدالعزیز الحميان، وجلوها لجبهه وعبدالله بالعراق، وقصدت قصيدة تقول فيها:

يانور عيني يامودة فوادي ما كني الا من حمام الدراويش
جلون بالقريض الحمر عن بلادي وديرة هلي فوقي كما غبة الهيش
عسى يجي عدل وممشاه قادي وتكثر عذار اللي يدور التحاريش
جبه مزبن، جزرة بهالنفود ما تاصله إلا بكل كلفه، وقبل ما تاصله يدرون واللي
زابن عندهم يمديه يتقي قبل ما تاصله. وعندك خبر ان ابن رشيد أول ما نار من

(١) انظر قصيدة رشيد ابن طوعان تحت العنوان الفرعي "يوم الرشيد يجلون عن حايل" ضمن العنوان
الرئيسي "الطوعان".

العلي تزبن جبهه. يوم نوى ينحاش قال لآخوه عبید ان قدرتوا تجیبون المره بحایل ترى وعدکم جبهه. وایت یاعبید هو وایا شریده الصلبي، قال انت صلبي ما عنک غیره انهج علم المره توکم روحه ونبي ننحاش باللیل. وانحاشوا به باللیل مع وسط اجا وتوافقوا هم وعبدالله بجبهه. طبوا علی جبهه، علی الفرحان، امرا جبهه. استقبلوه الفرحان وحشموه واقام بجبهه شهرين. ویا هل جبهه مشهورين بالکرم وقاموا يتطاولونه بالقهاوي، وتخبر اهل جبهه، رجال بهم ندى. وبعدما خذى وقت صاد الخبر ابن علي انه طب جبهه، واستنجدوا بالترك، استنجدوا بخالد ابو ذراع، ضابط يقال له البیه. وجا معه میتين عسکري ومیتين حصان. وطب جبهه ونزل بدار يقال له دار مبرز، هي هذي هالحين باقیه. عبدالله والفرحان لزوا وصاروا بالضلع بين الراسين، ضلع جبهه، هالحين صيرهم ومسجدهم باقي هالحين، بام سنمان. ودلوا بالنهايل يلبدون بام سنمان، يخافون ان يجي الديرة خدام باللیل يتصيدونهم من قوم ابن علي، يلبدون بام سنمان وباللیل يجون يم جبهه، عند اهل جبهه وقهاوي اهل جبهه وباللیل يتنزهون. ويجیبون لهم اهل جبهه ما ويجیبون لهم اللي يعوزهم. الحصن، حصن الدوله، تجي تعذر عند الضلع ويطلبون من الضلع لما يقربون من الحصن ويضربون هالحصن. الثمرة انهم خردلوا الحصن، ذبحوهن الا شي سهل. خذوا وقت ما حصل لهم عبدالله. يوم ما حصل لهم عبدالله ضاقوا. أرسلوا لمصيخ ولعتيق وللفرحان قالوا: حنا نبيکم تنكسوننا لحایل. أول قالوا: نبي ابن رشيد تقضبوننا اياوه. قالوا: ابن رشيد ما تقضبونه، ما تشوفونه الا بالحلم. وطبوا عليهم ويوم جوا البیه واقبلوا عليه والى والله عنده له اثنین جالسین عنده. يوم اقبلوا قالوا هذولا السولجر (= soldier)، يعني هذولا الامرا، يوم شافهم وشاف نظرتهم، يعني ما هو انتو ياهذولا. سلموا عليه وجلسوا عنده، قالوا: آه وش تبي يالبيه؟ قال: والله اول انا ابي عبدالله. يقوله لمصيخ. قال: عبدالله ما يحصل لك ولا تشوفه، بس افطن للي تبي. قال: ابي انكس، ابيک تنكسن لحایل. قال: توکل علی الله. يوم جا الليل قال: يامحسن الفهیدی وياعامر الصلج ويازياد بن فلان -غفيلي- توكلوا علی الله بهم هالرحل هذولي حملوهن ما وامشوا معهم، وليا منكم جيتوا اللي بين قنا وجبهه، يعني أوعر ما يكون بالنفود، دققوا قربهم وخلوهم. مشوا بهم ويوم وصلوا اوعر ما يكون بالنفود أمرحوا، هجدوا الغرب هذي، دققوا القرب وخلوهم وروحوا. يوم اصبحوا والى والله لا عندهم لا ما ولا احد. يرقون بانبي ما يكون ويشوفون اجا والى شافوه طبوا بالقعورة هذي. الثمرة انهم فطسوا هم وحصنهم كلهم. ابن رخيص بالاجراد، الاجراد عن جبهه مخمار الببل، يوم ورد للببل. عيادة ابن رخيص بالاجراد ويرد جبهه من الاجراد. الاجراد طعوس رمل عند جبهه، شمال من جبهه. يوم ورد ابن رخيص جبهه وشاف عبدالله قال: وش هالرجال عندكم؟ قالوا: هذا ابن رشيد منيرينه العلي. علموه قالوا الدوله تطردهم تبي تذبهم. قال: ياعبدالله يجونک العلي بهذا ويصير مقاشر

بين ابن علي واهل جبهه مير اشير عليك انك ترحل معي ننزل الحفر، جَوُّنا بهالنفود ما يجونه، وانا ابيك تكتب معي كتب وابي اديهن للدوله. قال: ما يخالف، توكل على الله. وحل به ويرد هالقليب، بالحفر، ويعطون عليه. صاروا عند ابن رخيص بالاجراد، عند عيادة ابن رخيص ولد بنيه وجد محمد الدماني. يوم فطنوا إلى الدولة مطلبينهم ويقشعون القليب ويحولون لام الدلا، هاللي بشمالي الخريزه، شرق من الحفر، حول ثلاث رحلات للبدو من هنا^(١). يوم نزلوا الحفر قال عيادة: انا ابنهج مع عقيل. هكالحين ما من مصالح الا مع عقيل وعقيل يبيعون ولا عليهم خطر من القومان. ان جوا شمر ارفقوهم وان جو عنزة ارفقوهم واللي بيطنهم رقيق لهم. وانهج مع عقيل وهكالحين ما هي سرع هالصنايع هذي اللي يجي العلم بساع، على ظهور البل. قال: صالح يا ولدي لا يضيق صدر عبدالله سير به يم الدبش يا منه ورد الدبش قولة هذي كسب من الفلان وهذولي نياق الفلان وهذي عزل وعلى الخيل. بنوا لهم لهم بيتين لحرمتهم. أخذوا من كل بيت أخذوا منه شقه، بيوت الرخيص، وبنوا لهم هالبيوت. يقول يوم جا الصفري قال: يا صالح والله هالحريم الحضريات بين الديرة يقولون سكاكا انه صاير به تمر وبه اول اللقاط. قال له ابن رخيص: يا عبدالله، خلك بدوي معنا واترك عنك العلي، وان كان صيدك الدنيا والمال هذولا الرخيص يجمعون لك اباعر وحلال ويحطون لك بيت. قال: والله انا حضري ولا يستوي لي هالامر. وهو عنده نية ثانية، يبي الحكم ويبي الطولة بالديرة. القصد انه عبي على ابن رخيص. ومن الحفر حولوا هو وخوياوه على زمايل للرخيص ويركب معهم انت يا عيادة ابن رخيص وربع معه لما وهلوهم عند الحيد السهيان بهذا، خالدى. وانكسوا الرحايل. متعب ابو عبدالعزيز جا وهم حايلين من الحفر لسكاكا. مرتة، الله يحشمك، حامل واضنت عليهم بعرض الفرجه. يوم دلت تجرى قال عيادة لولده: يا صالح نوخوا عند الحريم هذولي لما تخلص المره. نوخوا حريم عنده ونوخ معهم صالح وربع معه لا يجون قوم والا غاره، هكالحين الناس هذا يعقب هذا والضعيف يطمع به، الرجال مثل السباع ما تضاعفوا من احد كلوه. واقعدوا عندهن. قال عبدالله: يا صالح الى من المره خلصت الولد اقرطوه ما نبيه. عقب ما جابت الوغد وهو ياخذوه وهو يلقه بهكالمحيرمه ويحطه معه بمحنته. امش شوين يا والله يوم دلى يوق الوغد. يوم سمع وقه الوغد عبدالله قال: هاللي تقل حس طوير معنا وشو؟ قال: حس هالولد، ابشر لك بولد ياطويل العمر. قال: انت ما قرطته؟ ما قلت لك اقرطه؟ قال: لا، كيف اقرط متعب شيخ شمر! لا، ما اقرطه. قال: عاد اسم انه صارت. سبب تسميته متعب انه جا بتعب. وخذى عند اهل سكاكا واكرموه وحشموه. ومن سكاكا نهج لبغداد ومرته، اللي هي بنت عمه منيرة الجبر، قعدت بسكاكا هي واخوه عبيد. دليله، طال

(١) تجد تفاصيل أكثر عن هذه الحادثة تحت العنوان الفرعي "الشمروخ وآل ضو: أنسابهم ووسومهم وشيوخهم" ضمن العنوان الرئيسي "النبهان".

عمرک، يوم رجع عاد بعدین وتومر وحرب هل الجوف، يقول شاعر هل الجوف:
 كد بعبدالله نهج درب دخان لي عاش من ضيع بماله وديعه
 ياما قعد ببلادنا وقم مقطان لياما غدت لاخوان نوره وسيعه
 انشد منيره يوم فيها الدهر شان يوم ان عيالاته مع الناس ضيعه
 الثمرة انه نهج هو وايا خوياوه من سكاكا لبغداد، نهج على ذلول منطيه اياوه
 ابن رخيص. نحر بغداد لأنه خايف لو انه بنواحي الجبل، خايف ان العلي يدركونه.
 وبغداد به حرب، يقول اغديه يدرك شين بهالحرب. اخوه عبید راح معهُ ليا ما وصل
 الجوف ورجع لشيبانه، لابوه وامه، يقول ما اقدر اخليهم. ودلى يلويد بالضلع هذا
 باجا. وبعدين مر ابوه بهذا وقال روج معي يايبه الديرة هذي ما هي لك، انت تصغر
 وتهان بهذا، روج معي. وشاله وصاروا بالدهمشية بسلمى، عند ابن دهيمش من
 الاسلم، انتزحوا شوي. وبالنهار ما يعدى يروح بالضلع يقنص وهذا، وما يبعد عن
 شيبانه. عبدالله وخوياوه وصلوا الشط على وقعة الوسم وشافوا البرق يلوح قبله، يم
 حائل. شافوا البرق ينوض وبعض خوياوه صاروا يتمنون منوه ان المطر على ديرتهم.
 التفت ابن رشيد على عيادة ابن رخيص، قال: اخله ياعياده، اخل هالبرق. قال: انت
 اخله يالامير قبلي. قال: ليش ما تخيل انت؟ قال: ابراعي لخيالتك هي منوة والا خيال
 وانا ابتبعك، كان هو منوة انا ابتمنى وان كان هو خيال ابخيل. والخيال يم نجد
 يشوفونه يضوح وهم على الشط ما هو حولهم. قال عبدالله العلي ابن رشيد:

برق شلع خلناه مع دكة المال يعزل ربابه مثل شقح متالي
 لو هو على سنجار ما رعيت له بال مير الولي جابه على شف بالي
 عسى سميك يالفتيحي منه سال والقارة السمرا غشاه الخيال
 الفتحي عدي من خوياوه يقال له دريعان وشعيب حائل الديرع.

تاخذ ثمان ساعات والمزن هلال ويا استرهقوا يمنع عزيز الجلال
 قال انا توي يالامير انسمحت، يا صار انت تمنى على السمرا انا ابتمنى على
 جوي الحفر، قال:

يابارق بالليل ما احلى مقازاه من البعد يوضي مثل طق الزناد
 لولا الزلل يابو رديني اخلناه من الخمس عاروضه لخب العرادي
 الخمس خمسطعش فلق شمال من الحفر والعرادي بالعاشر قبلة من الحفر،
 يبي الخيال يحصره عليهن.

وخب البصيصي سايلات شغاياه يتخالط المكاح هو والركادي
 الله من قلب تنوي لمرباه زرع الحيا كنه رعاوه الجراد
 يقولون المسولفة انه صار على خيالة ابن رخيص^(١). ابن رشيد على له زمالة ما
 هيب طيبه وطلعو هو وخوياوه ما عاد الا يعبرون مع عبر دواس، عبر دواس على
 الشط تعبر معهُ الجبل والواادم والمظاهير، ظاهرين بيون يظهرن للشاميه. يوم طبوا

(١) الانحياز لابن رخيص هنا مرده إلى أن الراوي هو بايق ابن سعود ابن خمسان من النبهان.

هكالقرمه، يا هو مطيته تقل ما هي طيبه. القرمه مثل سريان الما يعدلونه من الشط على مزارعهم، تروي مزارعهم، يفجرونه على زرعهم، وينبت عليه عكرش وعاقول، نبت العراق. قال: انتم مير فوتوا لبغداد دوروا لنا المعازيب وانا ابتريض هانا، انا ابي مطيتي تعشي بهذا تشبع وترد حاله واروح عليكم. هم مشوا وهو خلى مطيته تعشي. يوم انهم ابعدوا شوين نحر طرف شمر وهتش على له راعي بيت من كبارية شمر لكن انا ما اعرفه، ما سمى لي. يقولون انه اجلد عنده. وراع البيت وليته بنت له وعنده عياله والشايب تقل من روس شمر لكن انا والله ما اعرفه، ما ادري من اي نحايا شمر. ويحل بهالرجال، رجال مشكل ورجال يرمي اليقين ولا ابدى له حاجه ويحل به. قال هذا اما ابن حمولة مقصرة به الامور والا جاي بي هالبت عندي واستحي. الشايب لعوب ربابه، يجر الربابه ويونسهم وهذا، لكن ابطه هالرجال. يوم اصبح بعض الايام ونهجوا العيال مع دبشهم ومع رعاياهم، كل ركب فرسه ونحر اباعره. الشايب صوت للبنت ووصاه، قال: افطنوا لضيغكم لا يقصر عليه شي اليوم تران ابسير على الفلان ولي حاجه بابن فلان وربما اني ما اروح الليلة لكن كان انا ما روحت وصي اخوتك والله بعزوبيكم. تقل بعض ما سمعت او لاح لي ان البنت له ربع الهوى بهالرجال وتقل تماوحه او ما ادري كيف. لكن هو يوم شاف البيت ما به احد تشطر حتى انهم روحو العيال وعلمتهم ان ابوهم ما هو بهذا. الشايب هتش عليهم مع تالي الرواح ولف روحه واختفى. عقب ما تعشوا نشد عن الشايب. قال: حنا شايبنا اليوم وين هو؟ قالوا: والله الشايب راح لابن فلان له حاجه عنده وربما انه يمرح الليله. قال: عسى ما هي طويلة غيبته، اثريه هو اللي موئسنا، بالله عطونا هالرحول نبي نتونس عليه عسى ما هي عقب راعيه. جابوه له. قال:

الغوش شدوا ضمير مثل الاقواس	حيل يفتن حيل راعي الرديه
تغازوا المعبار من عند دواس	وانا على الخابور ما لي مطيه
تنحرن دارورا غر الاطعاس	سكان اهلها عزوة الشمريه
اللي وسم حالي خفي عن الناس	وسم المحوص بجال خطو الركيه

هو يبي الحكم وهذولا يحسبونه يبي البنت.

يا دك بالخاطر ثمانين هوجاس	الشاوري بالكيس والنار حيه
كنيت ما ييبس معاليقي ايباس	يكوي عروق القلب لو به خطيه ^(١)

ذلوله فطست وعانق له ربع شمامره ناحرين بغداد قال ابخاويهم اعانق ربعي اللي قلطوا قدامي. قال لهم: انا شمري مثلكم وابخاويكم لبغداد. قالوا: والله ما معنا لك مركب، بعاريننا محمله، ورجلي ما تقدر تبارينا رجلي. قصد عاد قال:

ياهل الركيب اللي من الشام مداد	بالله عليكم ريضوا واردفوني
وافيدكم ما انا رغيب من الزاد	ولا انا على رد الركايب مهوني
الا ولا انا للجملات جحاد	اشكر ثناكم والعرب يسمعون

(١) الأرجح أن القصيده للفواري، خصوصا وأنه يذكر الدخان ومن المستبعد أن ابن رشيد يدخن.

والى وصلتوا دار مزبور الانهاد وصلت جمالتكم وانا حولوني^(١)
قالوا له: الله يحييك معنا، بس مركب ما معنا لك مركب. تَعَدُّرُوهُ. شاف ان ما
لهم به رغبه وخلاهم لين انهم اندفعوا، قال الى اندفعوا ابي اتليهم من بعيد لبعيد.
هم مشوا وهو مشى ممشاهم وهو متشطر عنهم شوي، ما يشوفونه. جوا هكالمحل
وعشوا به العصر. هم عشوا وهو قعد بله رجم بعيد عنهم شوي. ما امداهم يحطون
عن ركابهم الا يوم اغاروا عليهم لهم قوم وياخذونهم ويكتفونهم. هم صنم ضعيف
وذولاك قوم حمرا. القوم حولوا عن ركابهم وقاموا يبون يطلقون عقل ركاب
الشمامرة والتهاوا يكتفونهم ويسلبونهم. هو طب عليهم رجلي ابن رشيد وقبله يثور
ركاب القوم ويطردهن ويلتفت عليهم ويصوب باروده عليهم. يوم شافوا انه واليه
سلموا له. وياخذون هو والشمامرة ركاب هذولاك ويتركونهم. ابن رشيد أخذ له وحدة
من اطيب ركاب القوم تزمه ونحر بغداد ولحق خوياوه ابن مسطح وابن رخيص
وباقى الربع اللي جوا معه من حائل. بعد كم من يوم او كم من اسبوع بعض خوياوه
رجعوا، ما بقى معه الا اثنين أو ثلاثة. وقيض بالعراق. يوم هو يقول. يوم فطن الى
مير اهل هكالركاب يغنون، جاين مسنين يم الجبل، مستقبلين، قال:

ياراكبين فوق هجن مزاهيف هنيكم يامبعدين عن الهور
سووى بي البرغوث شي زعانيف ومن شاف وجهي قال يحول مجدور
واديرتي صوب الهضاب المشانيف من دونها ياما زمي لي من القور
ياما بها من لابسات المشانيف غر المذابح بيهن الملح منثور
وجدي عليها وجد راعي مواليف حيرانها تشدي ثلاثين مقهور
جاهن عقيد ردف الجيش ترديف ونوخ لهن من بين جال وعثمور
او وجد من له غرسة تنثر الليف ست عقايبها على فجة النور
حلوا بها مع طلعة الشمس تنسيف واصبح نماها كنه الجوخ مشرور
هكالوقت الى اخذوا العرب قطعوا النخل. ابن رشيد طب بغداد بدور صفوق.

هاللي عاد استراح وقعد ببغداد واخذ من الجعفر وسكن هيت. اللي يوم قال: ما
تروحين معي لحايل؟ قالت: وين هيت ووين حايل! بهكالدور صار بشر كله صالت
على صيحة حصه، يوم هم يقولون: لعيون حصه ما تمصه. وافقت هذي جية عبدالله
وطلب من صفوق انه يتزعم الرجلي من شمر واعطاوه اياوه وتزعم الرجلي وقام
يرتبهم وهذا بالمناخ. صار المناخ. بعده الحكومه اوغزوا لصفوق ان بغداد من بغداد
وحدر احتلوه الفرس والحكومه لاهية عنهم تجاهد ما ادري وين هي تجاهد. صالوا
شمر مع القوسه، نزلوا القوسه ومشوا على بغداد وفك حصار بغداد ويسروا (=)
وأسروا) الشاه. وحصل كون بالكوفه بين اهل العراق، بالحله، حتى انهم ناس ذلوا
ناس، وهنا دروازة عاد اللي به الخزينه. يقول الخزينه بابه عمود حديد عجزت عنه
الناس. عبدالله واقف الى مير يوم جوا هكالربع اثنين يمشون وفاتوا للحله والى مير

(١) هذا البيت الأخير يضع ظلالة من الشك حول صحة نسبة القصيدة لابن رشيد.

معهم لهم سيف. حديهم لَفٌ بُشَيْتُهُ على ذراعاه: وخرّوا وخرّوا. يقول وهو يضرب العمود بالسيف يا والله بس صرّختُه، والى قاص الباب. الاثنان دخلوا بالدروازة ونهبوا الخزينه واطلّعوا لهم مَقْفَلَه، المقفلات هذي ينقلونه، مقفلة جلد ما يدرون وش به، مثل التجوري. طلّعوا ينقلونه بأيديهم. السيف يوم ضربوا به الباب عقّبهم، عقّب عبدالله وخويّه، جا من فوق روسهم كسرة من السيف كبر راس القلم، من ضربة الباب دلّى له صريخه فوق روسهم. قال: يا وي والله سيف -يقوله عبدالله- يا وي والله سيف اللي قطع هالحديد ولا انقصم منه الا بس هالقطيعه، انا هذا فودي، وش هقوتك ياملاقي؟ قال: هقوتي الى منهم انتزحوا هذولا باللي معهم نبي نلحقهم ونذبهم، هاللي معهم وكاد انه خزنة هالديره. لحقوهم يتوبعونهم يوم انتزحوا شوين لما سنحت لهم الفرصه وذبحوهم واخذوا الخزنة منهم واخذوا صرخه، هاللي صارت مع الرشيد الى آخرهم عاد صارت صرخه، هاللي سموه صرخه من شان صريخ ذبابه يوم انه انكسر. المقفلة هذي صار به شجرة الذهب وتمثيل ارناب وغزلان وصور كلّه ذهب، والى هذي الخزنة. خذوه معهم وابلّوا به. هو عبدالله ما هو هذا اللي بباله، له هوى غير ذلك عبدالله. الثمرة انه صوت لخوياوه ابن مسطح واللي معه وحملهم. شرى لهم جيش وحملهم ذهب، قال: انتم تاكلوا على الله ارجعوا وخلون انا. هو حملّ ذلوله هو وايا عبده ومشوا وكتّوا وطبوا على تركي ابن سعود. بعدما طبّوا على تركي، محمّل معه الغزلان هذي لهم واهداهن على تركي واستقبّله تركي وحشّمه. وافقت جيته لتركي جية مشاري من مصر، توافق هو واياوه. قال فيصل ولد تركي: يا عبدالله نبي نغزي. قال: توكل على الله. غزوا. عاد مسيرتهم بالمغزى ما ادري والله كم. الثمرة انه مشاري ذبح تركي وحكم الرياض وجا فيصل الخبر على ان ابوك ذبحه مشاري وحكم الرياض. وياخذ له يوم يومين وهو ما يدري وش يعمل. بس يجي ينط راس هالمرقب، ويا هذا نهج عبدالله وقعد عنده. قال: انت يافيصل اشوفك انك كلّ صبح تنط راس هالمرقب، وش بك؟ قال: انا اللي بي مديت غزاي ومشاري ذبح ابوي وبلّشت. قال: لو اذبحه وش تنطين؟ قال: والله لو تذبحه انه ما طلب لسانك. قال: وعدك عقب باكر طلعة الشمس، اما هو ذابحن باثر ابوك والا انا ذابحه، لكن ابي لي ثلاثميه، رجاجيل يقال اميركم عبدالله مغيبه مذكوره تاكلوا على الله معه. ويعزل اهل ثلاثميه ذلول قال: ترو الامير عبدالله. وهم يجونك ساحبين، مشوا. وكلّ ما هذا يا ناكس واحد. يوم جوا الديره والى شريدهم خمسة عشر. قربوا للرياض قال: تدرن وين نبي ياهل نجد؟ قالوا: لا والله. قال: نبي الرياض، نبي نحارب الرياض لأن مشاري ذبح تركي وحكم الرياض ونبي نحاربه. قالوا: من خذي امي فهو عمي، حنا ما حناب محاربين. ويوم اصبح والى والله ما معه الا القليل. قال: جاي جاي، الركاب لهن مناخ بهذا. وهو يجي بالمقبره وهو ينوّخ. قالوا خوياوه: هذولن القبور ما ينوّخ بهن. قال: انا جاعل روجي من اهل هالقبور، انا ناهج يم لي

حاكُمُ واللّه ما ادري هو يذبحن او اذبحه، واللي جاعلٌ روحه من اهل الدنيا مير لا يتبعن. واللّه خُويّاوه ارتهبوا وكلّهم يحترفون من مكانهم ولا يبقى معه الا عبده. جا عند قصر الصفا والى به سويدٌ راعي جلاجل، الى واللّه قوله الحارس: من؟ يا مار يعرف حسه، سويد راعي جلاجل رفيق له اول. قال: انت سويد؟ قال: انا هو. قال: عرفت حسي؟ قال: رد حسك. ورده. قال: انت عبدالله؟ قال: انا هو. قال: آه، وش تبي؟ قال: ابي مُعزّبك، مير وش وَقَعك؟ ابيك تفتح لي؟ قال: انا ما اقدر افتح لك، واللّه دونه سبع ببيان كلّهن مفاتيحن معي الا الباب الاقصى مفتاحه ما هو معي، لكن الجدار هذا ما هو طويل لا تقوى تقمز وهو ما هو طويل، وله حمام. قال: اجل اجدع لي سبب. وهو ياخذ هكالمرسه ويقضب اطرافه ويحط مثناته من فوق الحمامه، يُطوّحَه من فوق الحمامه وقضب راسه وهو يتروجل ويطبّق عليه وعبده طبّق مع اثره. قال: آه، وين مشاري؟ قال: مشاري معرس على بنت تركي الليله، هذاك محله دونه عبيد. قال: افتح البيبان الدنيا. ويفتحن. ما لك بطويله، الثمرة انه فُتِح البيبان ومشى عليهم وذبح العبید اللی دونه یما جاوه. یوم جاوه یا واللّه عنده له عبد، حمزه، اللی ذبح ترکی، مثل الجمل. وهو وایاوه. احتس مشاري وطلع وتشام هو وایا عبدالله والعبد، وهم يتناطحون. سلاحهم دُرُق وسيوف. یوم یدلي بالسيف ینطّحه الدرّقه. وتغدي لك هالدرّق له صریخ. طفوا السریجات، سریجات ما من فود هكالحین. غدت ظلمه. هذا عبدالله تقل انه ما من رجّال جلیل، شلیقة رجّال، حظن العبد مع قفوه، تحظنه وعقد ایدیہ من ورا ایدی العبد، لو یلطح به حدی هالحیطان غدی صباح. وازمل عبدالله، لأنه جلیل العبد وعبدالله بس قاضیه بایدیہ ودلی یحسه، یحس اید عبدالله بالسيف لما نشبت بالعظم. اثري عبده ذبح مشاري وهو یجیک وهو یقضب هكاللحمه، قال لعبدالله: هكاللحمه هی منك؟ قال: اشتله. وهو یشتله. قال: كان بیدك لحمه اقطعه. وهو یدلقه یا میر مصران العبد. طلعوا من هالغرقة ومشى عبدالله على المرابیع ویشوبش قال: الحكم لفیصل بن تركي. یوم جا الصبح جلس بالزبر وجوا هل الریاض وعاهدوا لفیصل، وجا فیصل. خذی وقت وهو حاشمه فیصل. یوم خذوا قال: یافیصل؟ قال: نعم. قال: واللّه انا ابيك ترخص لي ابروح. قال: اطلب یاعبدالله. قال: اطلب حایل. قال: لا، اطلب غیره، واجد الوظائف اللی اخیر منه، وش لك بحایل، افطن للحمسا أو هالسيف اللی به ثمره لك. قال: لله، انت تقول ان ذبحته ما طلب لسانك وانا ذبحته، وهالحن طلبه لسانی اماره حایل، كان ما انت معطین حایل فانا ما ابي غیره. قال: معطیک حایل بشرط انك امیر حایل وان آل علي ما تعرّضهم. قال: توكل على الله. ومشى هو وراع المالیه ابن نفیسه واللی معهم. وجا وتسلم اماره حایل. راعی جلاجل قالوا: وش تبي یاسوید؟ قال: ابي جلاجل. قالوا: لك جلاجل. كل طلب دیرته. عبید یوم دري ان عبدالله جا لحایل جا هو بعد. آل علي یوم طب عبدالله أثري خواتهم قالن: لعن ابوکم لابو ستین کلب، هالحن ما ذبحتوا الرجل ما

يجي كبر يد حديكم يتومر بكم عشرة ايام وتمشون الليل والنهار ما ذبحتوه. تحسفوا انهم ما ذبحوه اول، العلي، ونوا ذبحته ودري، علم. آل علي يوم دريوا ان خطتهم انكشفت مشوا، هربوا. ويخطر راعي السليمي، أقصى قرايا حايل من قبله من يم القصيم. ويلحقهم عبيد بالسليمي. يوم ان معزبهم قلط ضيفتهم او بغى يقلطه طلع عليهم عبيد وذبحهم، رطبهم كلهم. وتعيشى العشا ونكس. يوم نكس قال: والله يا عبدالله انا ذبحت آل علي. قال: ليه ذبحتهم وانا معطي فيصل بن تركي عليهم الله وامان الله؟ قال: والله ما عاهدونن وهذولا اللي جلوك لمشارق النجوم من غاد. صار امير حايل وتمثل، يدلي عاد يقص امور الله به، المثل اللي يقول:

ياهييه ياللي لي من الناس وداد ما ترحمون الحال ياعزوتي ليه
عاد هذي هالقصيده معروفة عند كل الناس.

تروه عبدالله يوم هو بالرياض بعد تجوز الجوهره بنت الامام تركي ابن عبدالله
ويوم رجع لحايل عيت ترجع معه، يوم هو يتقاصد هو واياه. هي تقول:

حِرَّ شهر من دار قصر ابن دواس يم الجبل فرّق فروخ الحباري
في مجلسه تلقى المخاليق جلاس يدرون باسه عقب ما هو يداري
مِنْقَلَدٍ في منكبهِ سيف عباس اللي تصفح به عتاري مشاري
وهو يقول:

يامل عين كل ما جأ طربها تذكّرت خل بوادي حنيفه
الجادل اللي كن زمة حجبها زمت قطة كروش غب النكيفه
وعبدالله هو اللي يقول:

ياعبيد ما باقي لنا كود حاجه هي حاجه لا هيب تشرى ولا تباع
اخراجها ياعبيد والله سماجه والله الى منه ومر ضايع ضاع
بعض الناس يتوهمون ان هالاييات قاله عبدالله بالجوهره. لا، ما قاله بالجوهره،
قاله باختهم نوره اللي اخذت سميطة الفهد من الجريان، عاد عبدالله يتحسّف على
زواجه من الجريا لأنه انتحت عنهم وراحت معه للجزيره.

الرواة

- بايق بن سعود بن خمسان، القاعد ١٤٠٣/١١/٢١
بندر ابن سعود السبهان، حايل ١٤٠٥/١٠/١٣
حمود بن عبدالله الجساري، حايل ١٤٠٣/١١/٢٧
خالد ابن محارب ابن مشيط الزميلي، حايل ١٤٠٥/١٠/١٢
خضير ابن حامد ابن ناصر الربوض، سكاكا ١٤٠٥/١٠/٢١
خلف ابن غالب الجنفاوي، المعترضة ١٤٠٤/١٠/٢٢
سالم ابن صحن ابن رخيص، حفر ابن رخيص ١٤٠٥/١٠/٩
طليحان ابن محلف العميم، السطيه ١٤٠٤/١٠/٥
عبدالله بن غالب، حايل ١٤٠٣/١١/٢٦
محمد ابن خليف ابن عبهول، الخبه ١٤٠٣/١٢/١، بطن حبران ١٤٠٤/١٠/٢١